عاشوراء في الشعر (العربي والفارسي) المعاصر والثقافات الشعبية

المدرس الدكتور
مرضية محمد زاده
متخصصه في الفيلولوجيا وتاريخ الحضارة
باحثة في مؤسسة موسوعة العالم الإسلامي
mohammadzadeh37@yahoo.com

إنّ الشعر ينبوعه روح الإنسان وهو يُستَخدم للتعبير عن الأفكار والآراء كما يعبّر إضافة إلى ذلك عن الأحاسيس والعواطف الإنسانية أيضاً. والثقافة الشّعرية والأدبية تبعد التراث عن الزّوال والنسيان.

وفي المجتمع الاسلامي هناك عدد يعتني به من الشّعراء ينظمون أشعارهم على أساس عقيدة دينية وثقافية بحيث نجد البعض منهم يستلهمون من القرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف وأحاديث أهل البيت عليهم السلام ما يفيدهم في عرض العلوم العقلية والفلسفية. فأصبح شعرهم يتّصف بجمال المعني بجانب الجمال الأدبي. هذا ما دعي إليه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام في الحديث الشريف: ((بوّاك اللّه بيت قلته بيتاً في الجنّة))[1] وكقول الصادق الأمين عليه السلام: ((علّموا أولادكم شعر العبدي))؛ وقوله: ((ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيّد بروح القدس))[2] وهكذا نجدهم يحرّضون الشعراء على نظم مثل تلك الأشعار. اذن ما قام به أهل البيت عليهم السلام من تحريض الشعراء هو اتبّاع لجدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله فإنّه صلى الله عليه وآله كان يحرّض الشعراء على مدح المحسنين وذمّ الظالمين وأعداء الإسلام وكان صلى الله عليه وآله يُكرّمهم ويرفع شأنهم. ((وكارتياحه صلى الله عليه وآله لشعر عمرو بن سالم وقوله له: ((نُصِرتَ يا عمرو بن سالم لّما قدم عليه وأنشده أبياتاً))[3] وكان صلى الله عليه وآله يثوِّر شعراءه إلى الجدال بنبال النظم وحسام القريض، ويحرِّضهم إلى الحماسة في مجابهة الكفّار في قولهم المضادّ لمبدئه القدسيّ، ويبثُّ فيهم روحاً دينيّا قويّا، ويؤكّد فيهم حميّةً تجاه الحميّة الجاهليّة، وكان يوجد فيهم هياجاً ونشاطاً في النشر والدعاية،وشوقاً مؤكّداً إلى الدفاع عن حامية الإسلام المقدّس، ورغبةً في المجاهدة بالنظم بمثل قوله صلى الله عليه وآله للشاعر: ((اهجُ المشركين؛ فإنَّ روح القدُس معك ما هاجيتهم)) وقوله: ((اهجُهم؛ فإنَّ جبريل معك))[4].

وقد استمرت حركة الدعم الديني لهذا النوع من الشعر إلى زمن الأئمة الأطهار عليهم السلام، وكانت قلوب الناس تنجذب إليه حيث يبين حقائق الدين ويسعي لتثبيت ولايتهم عليهم السلام على المسلمين. فكان هذا الشعر يُستخدم في زمنهم لعرض مظلوميتهم عليهم السلام وتبيين حقوقهم، إلى جانب استخدامه في ميادين الحرب والنضال.

وقد كان للقصائد الغديرية، والرثائيّات، والقصائد الهجائية التي تركت أثراً سلبيّاً في نفوس أعداء أهل البيت عليهم السلام دور أساسيّ في تبيين المنهج الشيعي ودفع التهم والأكاذيب التي صدرت بحق الشيعة وشخصيّاتها عنهم.

وكان الشعراء يقصدون أئمّة العترة من البلاد القاصية بقصائدهم المذهبيّة، وهم- صلوات اللّه عليهم- يحسِنون نُزُل الشاعر وقِراه، ويرحِّبون به بكلّ حفاوة وتبجيل، ويحتفلون بشعره ويدعون له، ويزوِّدونه بكلّ صِلة وكرامة، ويرشدونه إلى صواب القول إن كان هناك خللٌ في النظم، ومن هنا أخذ الأدب في تلك القرون طريق التطوّر والتوسّع، حتى بلغ إلى حدّ يقصر دونه كثير من العلوم والفنون. وقد يكسب الشعر بناحيته هذه أهميّة كبري عند حماة الدين- أهل بيت الوحي- حتى يُعدّ الاحتفال به، والإصغاء إليه، وصرف الوقت النفيس دون سماعه واستماعه من أعظم القربات وأولي الطاعات، وقد يُقدَّم على العبادة والدعاء في أشرف الأوقات وأعظم المواقف، كما يستفاد من قول الإمام الصادق عليه السلام وفعله بهاشميّات الكميت لّما دخل عليه في أيّام التشريق بمنى، فقال له: جعلت فداك ألا أُنشدك؟ قال: ((إنّها أيّامٌ عِظام)) قال: إنّها فيكم. فلمّا سمع الإمام مقاله، بعث إلى ذويه فقرّبهم إليه وقال: ((هات)). فأنشده لاميّته من الهاشميّات، فحظي بدعائه عليه السّلام له، وزوده ألف دينار وكسوة.(٥) فكان عليه السلام يبجّلون الشاعر لشعره بغض النظر عن شخصيته وكانوا يستغفرون له.كما أنّ هناك روايات تدل على ان أهل البيت عليهم السلام أنفسهم كانوا ينشدون الشعر، ومن ذلك ما نُسِب من الشعر والقصائد للإمام على عليه السلام، والإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، ورثاء الإمام السجاد عليه السلام لأبيه عليه السلام، سائر الأئمة عليهم السلام ممّا يدلّ على اهتمامهم البالغ للشعر وتأثيره.

عاشوراء:

كلّ من له معرفة لتاريخ الشيعة فهو مطّلع عن آثار واقعة عاشوراء. فقد ذاع صداها

بعد قليل من وقوعها، في مختلف أنحاء البلاد الإسلامية بل في مختلف أرجاء العالم بأسره حيث جلبت انتباه العالم وأهله وذاع ذكر كربلاء وعاشوراء بين أناسه. إنّ مأساة عاشوراء هي ملحمة خالدة في قاموس الحرية وتلك لمقاومة الإمام الحسين عليه السلام ضد الظالمين ممّا جعلت منه عليه السلام أن يكون قدوة لأحرار العالم.

فقد أصبحت هذه النهضة الاستشهادية العظيمة والمقدسة أحد أبرز المظاهر الإنسانية المضادّة للظلم والاضطهاد. وقد خضعت هذه الملحمة منذ أكثر من ألف سنة إلى مختلف الدراسات حيث دُوِّن فيها الكثير من الكتب والبحوث، وأنشدت فيها القصائد الرثائية. ويسعي الملايين من الناس لإحيائها والاحتفاظ بها. وقام الكثير من كتّاب الشيعة والسنة بعرض وتبيين هذه الواقعة العظيمة ممّا كشف عن ظلم الطلقاء وأدّي إلى إفضاحهم بحيث ارتكبوا أبشع الجرائح بحقّ البشرية. ولم يقم هولاء الكتّاب إلّا لتكريم الحرية ومكافحة الظلم وتقديم الإمام الحسين عليه السلام كقدوة للمقاومة ضدّ الظالمين.

الشعر العاشورائيّ:

قد مضت أربعة عشر قرناً من واقعة الطّف ولم يشهد التاريخ لاستشهاد رجل أن يُرثي كما يُرثي الحسين عليه السلام، وهذا ما يزيد على إحياء ذكره عليه السلام يوماً بعد يوم. وقد أثار الشعر العاشورائي حفيظة الظالمين بما فيه من حماس وحثّ على مكافحتهم ومطالبة حقوق المظلومين. وقد نقل الشعر العاشورائي الحسيني كلّ ما يتعلق بواقعة الطف من أخبار وتفاصيل ممّا سبّب تخليد الملحمة الحسينية، وأصبحت قلوب الناس تتناقله من جيل إلى آخر.

إنّ أهمّ ما دفع الشعراء إلى رثاء الإمام الحسين عليه السلام ومدحه يتمثّل في: حبّ أهل البيت عليهم السلام، والانتماء الديني، والفخر بتلك الملحمة العظيمة، والفوز بثواب الآخرة، والتأثّر النفسيّ بالمأساة الحسينية. على أنّ هذا التأثّر النفسي قد يدفع الشاعر تلقائيّاً إلى إنشاد الشعر الحسينيّ ممّا جعل الرثاء أهمّ أغراض الشعر الحسيني في مختلف العصور. هذا وقد أضرمت الملحمة الحسينية نار الحمية الدينية في الشعر العاشورائي لإحياء السنة النبوية وضرورة حكومة الصالحين. ولّما أصبحت نهضة الإمام الحسين رمزاً للنهوض بوجه الظلمة نشأ بذلك "شعر المقاومة" ليكون سلاحاً للمجتمع يحارب به ظلم الحكام والظغاة.

على أنّ الإمام حسين عليه السلام نفسه قد يتوسّل بالشعر كقوله:

فَـــإِنْ تَكُـــنِ الـــدُّنْيَا تُعَـــدُّ نَفِيسَـــةً ... فَـــإِنَّ ثَـــوَابَ اللَّـــهِ أَعْلَـــي وأَنْبَـــلُ
وإِنْ تَكُـــنِ الْأَبْـــدَانُ لِلْمَـــوْتِ أُنْشِـــئَتْ ... فَقَتْـــلُ امْـــرِئٍ بِالسَّـــيْفِ فِـــي اللَّـــهِ أَفْضَـــلُ
وإِنْ تَكُـــنِ الْـــأَرْزَاقُ قِسْـــماً مُقَـــدَّراً ... فَقِلَّـــةُ حِـــرْصِ الْمَـــرْءِ فِـــي السَّـــعْيِ أَجْمَـــلُ
وإِنْ تَكُـــنِ الْـــأَمْوَالُ لِلتَّـــرْكِ جَمْعُهَـــا ... فَمَـــا بَـــالُ مَتْـــرُوكٍ بِـــهِ الْمَـــرْءُ يَبْخَـــلُ[٦]

وقد كان الإمام الحسين عليه السلام يشير مراراً وفي مواقف مختلفة من مواجهته أعدائه أوفي اجتماع أصحابه إلى الأبيات التالية:

يـــا دَهْـــرُ اُفٍّ لَـــكَ مِـــنْ خَلِيـــلٍ ... وكَـــمْ لَـــكَ بِـالإِشْـــراقِ والأَصِـــيلِ
مِـــنْ صـــاحِبٍ اَوْ طالِـــبٍ قَتِيـــلٍ ... والدَّهْـــرُ لا يَقْنَـــعُ بِالْبَـــدِيلِ
وإِنَّمَـــا الأَمْـــرُ إِلى الْجَلِيـــلِ ... وكُـــلُّ حَـــيٍّ ســـالِكُ السَّـــبِيلِ[٧]

ثمّ إنّ الرجز الذي كان أصحاب الإمام الحسين عليه السلام يرتجزون به حرب مع الأعداء، يعكس بنفسه مجموعة من الأفكار والمعرفة بالنسبة لإمام عصرهم وإخلاصهم في الدين. هذا ويعتبر قصايد بني هاشم من أجمل الأرجيز وأحفلها معني. فإنّهم يعتبرون ميدان الجهاد والنضال موضعاً لاختبار الرجال ومعرفة الإنسان. ويحتوي رجزهم على معان وحكم عميقة ذات تأثير كبير في النفوس. وقد اشتمل رجز الإمام الحسين عليه السلام ثم أخيه العباس عليه السلام، ثمّ على الأكبر عليه السلام على الوعظ، والحكمة، والأصول الاعتقادية والقيم الألهية.

الشعر العاشورائي في الأدب العربي:

قد نشأ الشعر العاشورائي في الأدب العربي منذ واقعة الطفّ.فقد كان أهل البيت عليهم السلام أولّ من رثي قتلي كربلاء. فخاطبت زينب بنت الإمام علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وهي تنظر إلى أجساد الشهداء بكربلاء: "يا مُحَمَّدا صَلَّي عَلَيْكَ مَليكُ السَّماء. هذا حُسَينٌ بِالْعَراءِ مُرَمَّلٌ بِالدِّماءِ مُقَطَّعُ الْاعضاءِ. يا مُحَمَّدا وبِناتُكَ السَّبايا وذُرِّيَّتُكَ مُقَتَّلَةٌ تَسْفي عَلَيها الصَّبا"[٨].

وقد رُوي أنّها لمّا كانت تخاطب جدّها بهذه العبارات أخذ الكلّ من عدوّ وصديق يبكي لحالها[٩]:

كيـــفَ القَـــرارُ وفي السَّـــبايا زَينَـــبُ ... تَـــدعو بِفَـــرطٍ حَـــرارَةٍ يـــا اَحمَـــدُ
هـــذا حُسَـــينٌ بِالسُّـــيوفِ مُبَضَّـــعٌ ... مُـــتَلَطِّخٌ بِدِمائِـــهِ مُستَشـــهِدُ[١٠]

وتمكن أهل البيت عليهم السلام من التأثير على النفوس بإلقاء الخطب وإنشاد الشعر، وأحبطوا بذلك الكثير من الدعايات السوداء ضدهم فدعوا المسلمين إلى النهوض لمحاربة الظلمة. على أنّ لبيان مظلومية شهداء كربلاء على لسان نساء بني هاشم تأثيراً ملحوظاً.

قالت الرباب بنت امريء القيس بن عدي زوجة الحسين عليه‌السّلام ترثيه:

اِنَّ الَّـــذي كـــانَ نُـــوراً يُسْتَضـــاءُ بِـــهِ ... بِكـــرْبَلاءَ قَتيـــلُ غَيْـــرَ مَـــدْفُون
سِـــبْطُ الـــنَّبيِّ جَـــزاك اللّهُ صـــالِحَةً ... عَنـــا جُنِّبْـــتَ خُسْـــرانَ الْمَـــوازينِ
قَـــدْ كنْـــتَ لي جَـــبَلاً صَـــعْباً اَلُـــوذُ بِـــهِ ... وكنْـــتَ تَصْـــحَبُنا بِـــالرَّحْمِ وَالّـــدينِ
مَـــنْ لِلْيَتـــامي ومَـــنْ لِلسّـــائِلينَ ومَـــنْ ... يُغْـــني ويَـــأوي اِلَيْـــهِ كـــلُّ مِسْـــكينِ
وَاللّهِ لا اَبْتَغـــي صَـــهْراً بِصِـــهْرِكمْ ... حـــتى اُغَيَّـــبَ بَـــيْنَ الرَّمْـــلِ والطّـــينِ[١١]

قالت امّ‌لقمان بنت عقيل بن ابي‌طالب:

مـــاذا تَقُولُـــونَ اِنْ قـــالَ الـــنَّبيُّ لَكـــمْ ... مـــاذا فَعَلْـــتُمْ وَاَنْـــتُمْ آخِـــرُ الاُمَـــمِ
بِعِتْـــرَتي وبِـــاَهْلي بَعْـــدَ مُفْتَقَـــدي ... مِـــنْهُمْ اُسـاري ومِنـهُمْ ضُـرِّجُوا بِـدَمِ؟![١٢]

وكانت أم البنين والدة العباس عليه السلام تزور يوميّاً قبر ابنها وتنشد له أشعاراً حزينة وكان الناس يحوطون بها ويشاركونها في مأساتها بالبكاء والعزاء.[١٣]

وكانت ترتجل الشعر عند مخاطبة النساء لها بأم البنين:

لا تَـــدْعُوَنّي وَيْـــكِ اُمَّ البَـــنين ... ثُـــذَكِّريني بِلُيُـــوثِ العَـــرِين
كانَـــت بَنـــونٌ لي اُدعَـــي بِهِـــم ... والْيَـــوْمَ اَصْـــبَحْتُ ولا مِـــنْ بَـــنين
اَربَعَـــةٌ مِثْـــلُ نُشـــورِ الـــرُّبي ... قَـــد واصَـــلُوا الْمَـــوتَ بِقِطـــعِ الـــوَتين
تنـــازع الخرصـــان اشـــلاءهم ... فكلـــهم امســـي صـــريعا طعـــين
يـــا ليـــتَ شـــعري اكمـــا اخـــبروا ... بـــأن عباســـا قِطيـــعِ الـــوَتين[١٤]

وقد تأسّي الشعراء منذ ذلك الزمن بأهل البيت عليهم السلام في بيان وذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام بواسطة الشعر:

يقول يحيي بن الحكم أخو مروان بن الحكم:

لَهـــامٌ بِجَنْـــبِ الطَّـــفِ أدنى قَرابَـــةً ... مِـنْ إبـن زيـادَ العَبـدِ ذِي الْحَسَـبِ الْوَغْـلِ
سُـــمَيَّةُ أمســـي نَسْـــلُها عَـــدَدَ الْحصـــي ... وبِنـتُ رسُـولِ اللهِ لَيْسَـتْ بِـذي نَسْـلِ[١٥]

فضرب يزيد بن معاويه في صدر يحيي بن الحكم وقال: اسكت[١٦].

وقد كانت نهضة سليمان بن صُرد الخزاعي وأتباعه الذين سُمّوا بالتوّابين ونهضة المختار من بعده تأثراً بهذا الواقعة العظيمة.

كلّ ذلك أدّي إلى أن يقتنع الأمويّون بأن ليس لهم انتصار في قتلهم الإمام لحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه بل عرّض ذلك مكانتهم للخطر والزوال. فلم تقف الشيعة بعد ذلك مكتوفي الأيدي بل توسّلوا بالشعر والرثاء ممّا أثار ذلك عواطف الناس وحضّهم إلى مواجهة قتلة الإمام الحسين عليه السلام. ثمّ إنّ رثاء الإمام الحسين عليه السلام أصبح ملجأ لكلّ المتضررين بسبب ظلم الأمويين.

شعراء الرثاء الحسيني العرب حتى العصر المعاصر: قد سجّل التاريخ كلّ من رثي الحسين عليه السلام بشعره.

قال ابن شهر آشوب(م. ٥٨٨ ق): ((وأول شعر رثي به الحسين قول عقبة بن عميق السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب من وهو من شعراء القرن الأول للهجرة. يقول:

مَـــرَرتُ علـــى قَبْـــرِ الحُسَـــينِ بِكَـــرْبلاءِ ... فَفَـــاضَ عَلَيـــهِ مِـــنْ دُمُـــوعي غَزيرُهـــا
ومـــا زِلْـــتُ اَبْكيـــهِ واَرْثـــي لِشَـــجْوِهِ ... ويُسْـــعِدُ عَـــيْني دَمْعُهـــا وزَفيرهـــا
وبَكيْـتُ مِـنْ بَعْـدِ الْحُسَيـنِ عَصـائِباً ... أطافَـتْ بـهِ مِـنْ جانِبَيْـهِ قُبُورُهـا[١٧]

ويبدو قد سبقه شاعر آخر في الرثاء وهو عبيدالله بن الحُر الجعفي(٦٨ ق): ((وكان عبيد اللّه من أشراف الكوفة، وكان قد مشي اليه الحسين عليه السلام وندبه إلى الخروج معه فلم يفعل ثم تداخله الندم حتى كادت نفسه تفيض، فقال:

فَيالـــكَ حَسْـــرَةً نادِمْـــتُ حَيّـــاً ... تَـــرِدُّد بَـــيْنَ حَلقـــي والتَّراقـــي
حُســينُ حـــينَ يَطْلُـــبُ بِـــذلِ نَصـــري ... علـــى أهـــلِ الضَّلالَـــةِ والنِّفـــاقِ[١٨]

وقد واصل شعراء آخرون هذه المسيرة في رثاء قتلي كربلاء وتبيين تلك المأساة العظيمة. وقد اعتمد كلّ شاعر على مناهج وأساليب شعرية مختلفة تناسب العصر الذي عاشه الشعراء. فنجد البعض منهم يتخذ من العاطفة الشعرية وسيلة لإثارة عواطف مخاطبيه، في حين وجدنا البعض الآخر يعتمد على بيان الواقع وذكر الحقائق بتفاصيلها وتمثل ذلك في المقاتل الحسينية. بناءاً على هذا لاينتظر أن تتساوي الأشعار الرثائية الحسينية في التأثير العاطفي أو في القدرة الشعرية. هذا ولم تمنع مخالفة الحكومات ومعارضتها للرثاء الحسيني من أن يقوم الشعراء بإنشاده بل كانت هذه المعارضة تزيد من حركة نموه وتأثيره العاطفي. وكان الشعراء الشيعة يضحّون بأنفسهم في هذا السبيل. وبالرغم من أنّهم كانوا عرضة للخطر إلّا أنّ عدد الأبيات التي نظموها في الرثاء الحسيني يصل إلى كميّة ملحوظة. هذا وكان لأهل البيت عليهم السلام دور أساسي في إزدهار الأدب الحسيني رغم معارضة السلطة الحاكمة. فقد كان لتشجيعهم وتحريضهم الشعراء تأثير كبير على تطور الرثاء الحسيني. فهناك شعراء كبار خاضوا في هذا المجال منهم:

- الكميت بن زيد اسدي (م. ١٢٦ ق) وشعره:

قَتيلٌ بجنب الطَّف مِنْ آلِ هاشمٍ ... فَيالَك لَحْماً لَيْسَ عَنْهُ مُذَبِّبُ
ومَنْعَفِرُ الْخَدَيْنِ مِنْ آلِ هاشمٍ ... اَلا حَبَّذا ذاك الْجَبينُ الْمُتَرَّبُ[١٩]

- السيد الحميري (م. ١٧٨ ق) وهو يقول:

اُمْرُرْ على جَدَثِ الحُسَيْنِ ... فَقُلْ لأعْظُمِهِ الزَّكِيَّةَ
يا أعْظُماً لا زِلْتَ مِنْ ... وَطَفاءَ ساكِبَةٍ رَوِيَّةَ[٢٠]

ديك الجن (م. ٢٣٥ ق) الذي يقول:

جاؤُوا بِرَأْسِكَ يَابْنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ... مُتَرَمِّلاً بِدمائِهِ تَرميلا
وَكَأَنَّما بِكَ يَابْنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ... قَتَلُوا جِهاراً عامِدينَ رَسُولاً
قَتَلُوكَ عَطشاناً ولِما يَرْقَبُوا ... في قَتْلِكَ التَّنْزيلَ وَالتَّأويلا
وَيُكَبِّرُونَ بِأَن قُتِلْتَ وَاَنَّما ... قَتَلُوا بِكَ التَّكبيرَ والتَّهليلا[٢١]

وقد ترك كلّ من الشعراء النادمين لعدم نصرتهم للحسين عليه السلام أشعاراً حزينة أظهروا

فيها حزنهم وندمهم. وقد كثر هذا في أشعار التوابين. يقول عبد اللّه بن عوف بن الاحمر الازدي كان يحرض على الطلب لثأر الحسين عليه السلام:

فَيـــا لَيْـــتَني اِذْ ذاكَ كُنـــــتُ شَهِدْتُـــــهُ فَضــارَبْتُ عَنْــهُ الشّــانِئينَ الأعاديـــا[٢٢]

على أنّ الازدي شارك في نهضة سليمانبن صرد خزاعي حتى استشهد في هذا السبيل.

وقد كثر الشعر والرثاء الحسيني في عصر بني أمية رغم معارضتهم له فكثر هجاء الشعراء لهم وواصل الشعراء هذا الهجاء لقتلة الحسين عليه السلام في العصر العباسي، فإنّ العباسيين لم يعملوا على أخذ الثأر الحسيني خلافاً لما وعدوا به المسلمين، بل كانوا يطاردون الهجّائين لهم. كما طاردوا منصور النمري (١٩٠ق) حيث اعتبرهم الشاعر كبني أمية في جفائهم لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله:

جَفَـــوْتُم عِتْـــرَةَ النَّبِـــيِّ ومـــا الْجـــافِ لآلِ النَّبِـــــــــيِّ كَالْواصِـــــــــلْ[٢٣]

كان دعبل الخزاعي(٢٤٦ق) معاصراً للإمام الرضاء عليه السلام فأنشد له قصيدته التائية الشهيرة وقد رثي بها أهل البيت عليهم السلام. تعتبر هذه القصيدة أشهر وأطول قصائده وهي تحفل بالحزن والرثاء. وقد خلّدت هذه القصيدة اسم صاحبها. إنّها تحتوي على معان وآراء تجدر للانتباه وإنّها احتوت على مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم وهي إلى ذلك تزخر بالإيمان والحبّ لأولياء الله.

مَـــدارِسُ آيـــاتٍ خَلَـــت مِـــن تَـــلاوَةٍ لآلِ ومَنـــــزِلُ وحـــــي مُقفِـــــرُ العَـــــرَصاتِ
رســـــولِاللهِ بـــــالخيفِ مِـــــنْ مِنـــــي وبِالبَيـــــتِ والتَّعريـــــفِ والجَمَـــــراتِ
فَيـــا وارثـــي عِلـــمَ الـــنَّبي وآلـــهِ عليكـــم ســـلامُ دائـــمَ النَفَحـــاتِ[٢٤]

وقد وفّر تأسيس الحكومات الشيعية أو القريبة من الشيعة حرية نسبية في بعض البلاد العربية ممّا ساعد على تبيين مسائل لم يُتح للطواغيت من قبل فرصة لعرضها. على أنّ مسألة الانتقام والأخذ بثأر الحسين عليه السلام في هذه المرحلة اتّسعت على بني العباس أيضاً؛ بحيث اعتبر الشعراء أنّ جريمة العباسيين ليس بأقلّ من الجريمة التي ارتكبتها بنو أمية. يقول منصور بن بسّام البغدادي(٣٠٢ق):

تَـــاللهِ إن كانَـــت اُمَيَّـــةُ قَـــد اَتَـــت قَتَـــلَ إبـــنِ بِنـــتِ نَبِيِّهـــا مَظلُومـــا

فَلَقَـــد اَتـــاهُ بَنـــو اَبيـــهِ بِمِثلِـــهِ هـــذا لَعَمْـــرُك قَبْـــرُهُ مَهْـــدُوما
اَسِـــفُوا علـــى اَلا يَكونـــُوا شابِعـــُوا فـــي قَتْلِـــهِ فَتَتَبَّعُـــوهُ رَميمـــا![٢٥]

وقد ظهر في القرن الرابع حتى القرن السادس للهجرة وهي فترة ازدهار الشعر العربي، عدد من أفضل شعراء الرثاء الحسيني منهم: الناشي الصغير، الصنوبري، كشاجم، ابوفراس، ابن‌هاني، الشريف الرضي، مهيار الديلمي و...

يقول الناشي الصغير(م. ٣٦٥ ق)[٢٦]:

بَـــني أحمـــدَ قَلـــبي لَكُـــمْ يَتَقَطَّـــعُ بِمِثْـــلِ مُصـــابي فـــيكُمْ لَـــيْسَ يَسْـــمَعُ
فَمـــا بُقْعَـــةٌ فِـــي الاَرضِ شـــرقاً ومَغرِبـــاً ولَـــيْسَ لَكـــمْ فيهـــا قَتيـــلٌ ومَصْـــرَعُ

ويقول الشريف الرضي(م. ٤٠٦ ق) في رثاء جده سيدالشهداء، بقصيدة مطلعها:

كربـــــلا لازِلـــــتِ كربـــــاً وبَـــــلا مـــا لَقـــي عِنـــدَكَ آلُ‌الْمُصطَفـــى[٢٧]

وقال المهيار الديلمي (م. ٤٢٨ ق) يرثي الحسين عليه السلام[٢٨]:

هُـــوَ الْغُصْـــنُ كـــانَ كمينـــاً فَهَـــبَّ لَـــدي كـــربَلاءَ بِـــريحٍ عَصُـــوفْ
قَتيـــلٌ بـــهِ ثـــارَ غِـــلُّ النُّفُـــوسِ كمـــا ثَغَـــرَ الْجُـــرْحَ حَـــكَّ الْقُـــرُوفْ

وقال ابوالعَلاء المعرّي (م. ٤٩٩ ق) يرثي عليا والحسين عليهما السلام:

وَعَلـــي الـــدَّهرِ مِـــنْ دِمـــاءِ الشَّـــهيدَينِ علـــــى وَنَجلِـــــهِ شـــــاهِدان
فَهُمـــا في أواخِـــرِ اللَّيـــلِ فَجْـــراً ن وفي أوَّلياتِـــــهِ شَـــــفَقان
ثبتـــا فِـــي قَميصِـــهِ لِيَجـــي ءَ الـــ ـــحَشْرُ مُسْـــتَعْدِياً إلى الـــرَّحمنِ[٢٩]

ويرى محمد مهدي شمس‌الدين أنّ الشعر الحسيني في النصف الثاني من حكومة بني العباس قد خلا من روح الانتقام وتحوّل إلى شعر عاطفي حزين بعيداً عن روح المقاومة[٣٠]. وقد يصحّ هذا الرأي في مشرق البلاد الإسلامية لا في مغربها حيث قامت الحكومة الفاطمية بحيث زادت روح الانتقام والأخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام في الشعر والرثاء الحسيني.

يقول عمارة اليمني (٥٦٩ق) في قسم من رثائيته الحسينية وهو من فقهاء الشيعة وله تأليفات كثيرة في الفقه والتاريخ والأدب:

فَابْـــذُلْ مُشـــايِعَةَ اللِّســـان ونَصْـــرَهُ ... إنْ فـــاتَ نَصْـــرُ مُهَنَّـــدٍ وسِـــنان
وَاجْعَـلْ حَـديثَ بَنِـي الْوَصَـيِّ وظُلْمَهُـمْ ... تَشْـبيبَ شَـكوَي الـدَّهْرِ والْخِـذْلان[٣١]

هذا وقد طرأ تغيير للهجو منذ القرن السابع الهجري حتى القرن التاسع بحيث تحول شيئاً فشيئاً إلى اللعن وطلب العقاب الأخروي للظالمين بكربلاء ومن معهم. فظهر انخفاض لروح الحماس والثورة في الشعر الحسيني في هذه الفترة. وبالرغم من حدوث الانفصال بين الشيعة والسنة إلّا أنّنا نجد لشعراء السنّة أيضاً أشعاراً وقصائد في رثاء الحسين عليه السلام وإظهار حبّهم لأهل البيت عليهم السلام.

يقول ابن سناء الملك(٦٢٩ ق):

يَـــــوْمَ يَســـــاءُ بِـــــهِ وفيـــــ ... ـــــهِ كُـــلُّ شيعـــــي وسُنّـــي[٣٢]

ويقول ابن وردي الشافعي(٧٥٩ ق):

فَيـا سـائِلي عَـن مَـذَهبي إنَّ مَـذْهَبي ... وِلاءٌ بِـــهِ حُـــبُّ الصَّـــحابَةِ يَمْـــزَجُ
فَمَـــنْ رامَ تَقْويمـــي فَإنّـــي مُقَـــوَّمٌ ... ومَـــن رامَ تَعْـــويجي فَإنّـــي مُعَـــوَّجٌ[٣٣]

وقد نظم حسن المخزومي عام ٧٧٢هـ وهو من شعراء القرن الثامن للهجرة لامية شهيرة في مدح ورثاء رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته. وقد نظم شعراء آخرون قصائد على نهجها ممّا يدلّ على شهرة قائلها ومقدرته الشعرية.

وَحَـــزَّ وريـــداً ظاميـــاً دُونَ وَرْدَةٍ ... فَحَـــزَّتْ فُـــروعٌ للعُلـــي وأُصُـــولٌ[٣٤]

وقد فشت المحاكاة بين الشعراء العرب لإنشاد الشعر العاشورائي في فترة القرن العاشر حتى القرن الثالث عشر للهجرة؛ بحيث نجد من له مقدرة أدبية إلّا وله قصائد يرثي بها الحسين عليه السلام ومن بينهم علماء الدين الذين نظموا أشعاراً يتقربون بها إلى الله تعالي ورسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام.

وقد كثر أدب المنابر والمقاتل الحسينية إلّا وقد قلّ في الشعر الاعتناء بالعبر التي تصدرها المأساة الحسينية وذكر الانتصار الحقيقي للإمام الحسين عليه السلام الذي تمثل في خلود ذكره. وهذا بالرغم من أنّ للملّا كاظم الأزري، والعلامة بحر العلوم، وهاشم الكعبي، والسيد حيدر الحلّي أشعاراً حماسيةً بقت منهم في هذه الفترة.

ويعتبر السيد حيدر الحلّي(١٣٠٤هـ) رائد الشعر الحسيني والحركة الجديدة في الشعر الحسيني المعاصر. وهو يقول:

عَفـــيراَ مَـــتي عايَنَتْـــهُ اكلَمـــاةَ نَحْتَطَـــفَ الرُّعْـــبَ ألوانُهـــا

فَمـــا أجَلَـــتِ الحـــرْبُ عَـــن مِثْلـــهِ قَتيـــلاً يَحِبـــنُ شَجَعـائَهـــا[٣٥]

وقد نشأ في هذه الفترة الشعر القصصي وواصل مساره حتى العصر المعاصر. فقد تحوّلت بعض القصائد إلى مقاتل شعرية ترسم واقعة كربلاء بتفاصيلها بحيث تبتعد عن مجرد البيان العاطفي للشعر الحسيني.

يرسم محمد نصار (١٢٩٢هـ) آخر موقف للإمام الحسين عليه السلام مع زينب (س) وأهل بيته عليهم السلام في أبيات هي:

فَاَتَتْـــهُ زَيْنَـــبُ بِـــالْجَوادِ تَقُـــودُهُ والـــدَّمْعُ مِـــنْ ذِكـــرِ الْفِـــراقِ يَســـيلُ

وتَقُـــولُ قَـــدْ قَطَّعْـــتَ قَلْـــبي يـــا اَخـــي حُزنـــاً فَيالَيْـــتَ الْجِبـــالَ تَـــزُولُ

فَتَبـــادَرَتْ مِنْـــهُ الدُّمـــوعُ وقـــالَ يـــا اُخْتـــاهُ صَبْـــراً فَالْمُصـــابُ جَليـــلُ[٣٦]

وقد ظهر في منتصف القرن الثالث عشر للهجرة آيات للتجديد في أسلوب الشعر الحسيني حيث أصبح للشعراء نظرة جديدة تجاه الشعر العاشورائي الحسيني.

أمّا عصرنا هذا فهو عصر التجدد والأدب الحديث وقد بلغ فيه الشعر العاشورائي ذروته. ولّما أخذت النهضات التحرريّة تفتح طريقها في البلدان الإسلامية تحول الرثاء إلى الفخر والحماس والمدح. وقد أسبغ مدح الإمام الحسين عليه السلام وذكر فضائله نضارة على الشعر الحسيني.فتطرق الشعراء إلى تبيين عظمة شهداء كربلاء وهممهم العالية. ومن ثمّ تضاءل المجال للتطرق إلى الهجاء في الشعر الحسيني المعاصر، ويرجع هذا إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها الشعراء المعاصرون. وأمّا المدح فبالرغم من قلّة استخدامه إلّا أنّه قد زيد في عمقه وتأثيره لِما كان ينبع من نظرة الشاعر الصادقة في مدحه. وأمّا الحكمة بوصفها غرضاً ذا تأثير في الشعر فتزيّنت القصائد الحسينية بها، وتمّ توظيفها في مختلف المجالات المعنية في الشعر الحسيني.

وجرت بعض أبيات الشعر الحسيني مجري الأحاديث والروايات وذلك لشهرتها وكثرة

تكرارها. وقد استخدم محسن ابوالحب(١٣٠٥ ق) قولاً للإمام الحسين عليه السلام وحوّله إلى بيت شعر.

اِنْ كـانَ ديـنُ مُحَمَّـدٍ لَـمْ يَسْتَقِـمْ ... اِلاّ بِقَتْلـي فَيـا سُيُـوفُ خُـذينـي[٣٧]

ويقول شيخ عبدالحسين جواهر (١٣٣٥ ق):

وأبُـو لَـدَّةَ الحَيـاةَ بِـذُلٍّ ... ورَأَوا عِـزَّةَ الفَنـاءِ بَقـاءَ

يَتَهـادونَ تَحـتَ ظِـلِّ العَوالـي ... كَالْنَشـاوي قَـد عاقَـروا الصَهبـاءَ[٣٨]

وصَوّر مهدي الأعرجي(١٣٥٩ ق) الذي اشتهر في ارتجال الشعر مشهداً للإمام الحسين عليه السلام عندما رُفع رأسه الشريف على القناء.

ورَاسُ اِبْـنِ الـنَّبيِّ علـى قَنَـاةٍ ... يُرَتِّـلُ اي اَصْـحابِ الـرَّقِيمِ

ويُنْـذِرُ فِـي النَّهـارِ الْقَـوْمَ وَعْظـاً ... ويَهْـدِي الرَّكـبَ فِـي اللَّيْـلِ الْبَهِـيمِ

فَلَـمْ اَرَ قَبْلَـهُ بَـدْراً تَجَلَّـي ... لَـهُ بُـرْجٌ مِـنَ الرُّمْـحِ الْقَـوِيمِ[٣٩]

وأنشد محسن أمين صاحب أعيان الشيعة (١٣٧١هـ) وهو من كبار علماء الدين الإسلامي:

وَلِمَجْـدِهِمْ كُتِـبَ الخُلُـودُ ودامَ فِي ... أنـفِ الزَّمـانِ لِذكْرِهِـمِ عَبَقـاتُ[٤٠]

وأنشد الدكتور زكي المحاسني(م. ١٣٩٢ ق) وهو من شعراء السنّة المعاصرين:

عـاطِني دَمْعـاً وخُـذْ مِنِّـيَ عَيْنـاً ... واحُسَـيناً واحُسَـيناً واحُسَـينا

اَنَـا فِـي الشّـامِ وتَيّـارُ حَنـاني ... يَنْتَحـي مِـنْ ذِكـرِكَ الْمَحْـزُون حَيْنـا

يَسْـأَلُ الـرِّيحَ اِذا هَبَّـتْ رُخـاءَ ... فِـي الْبَـوادِي عَـنْ هَـوِيً قَـدْ كـانَ دَيْنـا

يـا مِهـاداً فِـي الْعَراقَيْـنِ اُجِيبـي: ... اَيْـنَ مَثْـوَي ذلِـكَ الْمَحْبُـوبِ اَينـا؟![٤١]

أمّا عبد المنعم الفرطوسي(١٤٠٤هـ) وهو الشاعر والعالم الذي درس ملحمة كربلاء بكلّ دقّة وبصيرة فقد قام بنظم تلك الواقعة العظيمة:

هـا هُنـا الشَّـمسُ اُثكِلَـتْ بِضُـحاها ... حـينَ غَشّـي القَتـامُ وَجْـهَ ذُكـاءِ

هاهُنـا الفَتْـحُ قَـد تَـرَدّى صَريعـاً ... وَانطَـوي لِلْجِهـادِ خَيْـرُ لِـواء[٤٢]

وقد خاطب أحمد مطر (١٩٥٠م) الحكام الأراذل الذين ساروا غير نهج الإمام الحسين عليه السلام:

انَّني لستُ لحزب او جَماعة، انَّني لستُ لتَّيار شعاراً، اَو لدُكان بضاعة، إنَّني الموجَةُ تعلو حُرَّةً ما بينَ بينَ وتُقَضي نَحبَها دَوماً لكي تَروي رِمالَ الضَّفَّتَين فاذا خُيِّرتُ ما بَينَ اثنَتَين أن اُغَنّي مُترَفاً عندَ يزيد أو اُصَلّي جائعاً خَلفَ الحُسَين، سَاُصَلّي جائعاً خَلفَ الحُسَين، نَحنُ ثُرنا وانتَظَرنا ان نري منكوحُسَينا لِيَقودَ الزَّحفُ ما بينَ يَدَينا غَيرَ انّا بَعدَ شقَّ نَفسٍ، اَصبَحنا على نفسِ يزيد! رَحمةُ الله عَلَينا، ولَكم مِن بَعدِنا العُمرُ المَديد[٤٣]!

شيخ عبدالله العلائلي (١٩٩٦م):

فَمـــا طُـــلَّ دَمُّ جَـــرَي في الثَّـــري ... يَصـــيحُ مَـــدَي الـــدَّهْرِ: يالَلـــهمَم
يَصـــيحُ بِصَـــوْتٍ رَعُـــودٍ رَعُـــوب ... يَهُـــزُّ قِـــرارَ النُّفُـــوسِ الـــرُّكَمْ[٤٤]

وقد أنشد سعيد العسيلي(١٩٢٩ م) وهو شاعر لبنايي شهير قصيدة ملحمية جميلة عنوانها "ملحمة كربلاء" وهي تتصف بالجمال ورصانة الأسلوب:

لا يَعْـرِفِ الانسـانُ قِيَمَـةَ مـا غَـلا ... اِلاّ اِذا قَـدْ حـارَ في فِقْدانِـهِ
والصُّـبْحُ اِنْ فَقَـدَ الضِّيـاءَ غَـدا بـلا ... مَعْـنيً وصـارَ اللَّيْـلُ مِـنْ اِخْوانِـهِ[٤٥]

وأنشد يحيي عبدالامير الشّامي(١٩٣٥ ميلادي):

وَليَبْـقَ صَـوتُك يـا حُسَـينُ مُـدَوِّيا ... اَبَـداً علـى مَـرِّ الـدُّهورِ نَـذيراً
يـا اَيُّهَـا المُستَضـعَفونَ اَلاّ انهَضـوا ... دُكـوا العُـروشَ وزَلزِلـوا المَعمـوراً[٤٦]

وقال عبدالكريم آل زرع(١٣٨١م):

يَومك الضّاربُ في التاريخِ اعلانٌ بتبديد الظَّلام، يَومك الثّائرُ بدءٌ لاختام، يا عظيماً ضَرَبَ القُفّازَ في وجه اللّئام، يا اماماً، حَمَلَ الايمانَ في وجهِ الحُسام،كربلاءَ، ثَورَةٌ تَصفَعُنا في كلِّ عام، ثَورَةٌ كانَت وها نحنَ اُلوفٌ في الرُّغام[٤٧]

وأنشد بولس سلامه (١٩٧٩ م) وهو من قضاة لبنان الشهيرين:

يـــا اَمـــيرَ الاِســـلامِ حَســـبي فَخـــراً ... اَنَّـــني مِنـــكَ مـــالِيُّ اصـــغَريّا
جَلْجَـــلَ الحَـــقُّ في المَســـيحي حـــتى ... عُـــدَّ مِـــنْ فَـــرْطِ حُبِّـــهِ عَلَوِيـــا
اَنَـــا مَـــنْ يَعْشَـــقُ البُطولَـــةَ و... ...اَلاِلْهـامَ والْعَـدْلَ والْخَـلاقَ الرَّضِـيّا[٤٨]

وبهذا المسار اتّخذ الرثاء والعزاء الحسيني شكلاً ثابتاً بين التقاليد الثقافية والدينية عند مختلف الطبقات الشعبية والدينية من عالم أو طبيب، أو حاكم، وقد يكونوا من أهل السنة بمختلف مذاهبهم أو قد يكونوا من أسرة علمية، أو سياسية و... وأصبح الرثاء الحسيني من أصدق المراثي حيث إنّه ينبع من عاطفة صادقة.

وقد سار علماء الدين الإسلامي على نهج أولياء الله في خدمتهم للدين، وسعوا لنشر معارف أهل بيت رسول الله ﷺ وإحياء ذكرهم في المجتمع. وقاموا بتشجيع الشعراء الذين ينظمون قصائد في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام بمكافأتهم بالصلات والتحف، وأولوا اهتماماً لتأليف الدواوين الشعرية وشرح الفنون الأدبية كاهتمامهم في تدوين الكتب الدينية والفقهية. كما قام المرحوم الكليني الذي قضي عشرين عاماً من عمره الشريف في تأليف كتابه "الكافي" الشهير، بتأليف كتاب يشتمل على أشعار في مدح وثناء أهل البيت عليهم السلام. وكذلك ألّف العياشي وهو من كبار علماء الشيعة كتاباً في موضوع الشعر يحمل عنوان "معاريض الشعراء". وللمرحوم الصدوق الموحيّ لفقه والأحاديث أيضاً كتاب في موضوع الشعر. وكذلك للشيخ المفيد وهو المعلم للأمّة الإسلامية. هذا وللسيد مرتضي علم الهدي أشعار جمعها في ديوان شعر ضخم بالإضافة إلى عدّة كتب أخري له تختص بالفنون الشعرية. ولأخيه السيد رضي أيضاً ديوان شعر ضخم، وله اثنتاعشرة قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام. هذا ونتبيّن من تفسير التبيان للشيخ الطوسي أنّه كان من أكبر نقّاد الشعر في القرن الخامس للهجرة ممّا يدلّ على اهتمامه بالشعر والأدب. هذا وقد كثر الشعر الحسيني في مناقب ابن شهرآشوب أيضاً.

ومن هذا المنطلق أصبح أدب الطفّ والشعر العاشورائي يفتح طريقه نحو النضج والكمال منذ نشأته بحيث أستأثر بكمية كبيرة في أدب الشيعة.[٤٩]

الأدب الفارسي والنزعة الشعرية إلى مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم:

قد ظهرت النزعة الشعرية في الأدب الفارسي إلى مدح أهل البيت عليهم السلام منذ القرن

الرابع للهجرة؛ بحيث تقلّ كمية هذا النوع من النزعة الشعرية في الدول السامانية، والغزنوية، والسلجوقية، والخوارزمشاهية. وقد يرجع هذا الأمر إلى أنّ إيران منذ عام ٤٣ للهجرة حتى نهاية حكومة وليد بن عبدالملك كانت يحكمها حكام ممثل زياد ابن أبيه، وعبيدالله بن زياد، والحجاج بن يوسف الثقفي، وابن الأشعث. أمّا ما يبعث على الاستغراب والتعجب أنّ في المدينة المنوّرة التي كانت تحت سلطة الأمويين قد نهض فيها شعراء ممّثل الكميت الشيعي والذي كان يمدح الهاشميين علناً إلّا أنّنا لم نجد نظيره في نيسابور، وطوس، وغزنة، والهرات. أمّا منذ القرن الرابع للهجرة وبعد تأسيس حكومات شيعية في إيران فقد كثر ظهور وتواجد الشعراء الشيعة الذين ينظمون مختلف القصائد الشعرية في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام.

الشعر العاشورائي في الأدب الفارسي:

قد كثر الشعر العاشورائي والرثاء الحسيني في الأدب الفارسي، فقد قام الشعراء الفرس الموالين لأهل البيت عليهم السلام برثاء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه. وبالرغم من أنّ عدداً من الباحثين يرون بأنّ الـ فردوسي هو أوّل شاعر شيعيّ من إيران قام برثاء شهداء كربلاء ولكن يبدو أنّ لـ كسائي المروزي أقدم المراثي الحسينية في القرن الرابع للهجرة. وقد قام الـ كسائي بعرض مصائب أهل البيت عليهم السلام وأشار إلى ترف الخلفاء العباسيين وبيّن عداوتهم لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وبعبارة أخري إنّه قد قدّم صورة واضحة من الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للقرن الرابع للهجرة بإيران. إنّه يواسي بشعره أهل البيت عليهم السلام الذين عانوا ما عانوا من ظلم بني أمية والعباسيين، وتعتبر قصيدته المسمطة أقدم قصيدة رثائية في شهداء كربلاء بحيث يمكننا أن نعتبره بها أقدم شاعر شيعي من إيران رثي الإمام الحسين بشعر فارسيّ.

وقد ظهر بعده شعراء آخرون منهم ناصر خسرو القبادياني (القرن الخامس للهجرة) وذلك منذ تأسيس الحكومة الفاطمية بمصر حيث وجدت لها أنصاراً في شرقيّ إيران. وقد أنشد القبادياني قصائد تعتمد على القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله في مدح الإمام علي عليه السلام. على أنّ كمية المدائح الفارسية في شأن أهل البيت عليهم السلام في القرنين الخامس والسادس للهجرة ليست بكثيرة. ومن الغريب أنّ الشعراء الشيعة في القرن الخامس قد

أقاموا ندوات أدبية في بغداد مركز الخلافة العباسية حيث يتطرقون فيها إلى رثاء أهل البيت عليهم السلام وذكر كراماتهم، في حين يقلّ إقامة مثل هذه الندوات في إيران آنذاك حيث تبتعد بكثير عن مركز الخلافة العباسية، فنجد أنّ الشاعر ناصر خسرو مثلاً يتنقل دائماً من مكان إلى آخر لينجو بنفسه من عقاب ما قام به من رثاء أهل البيت عليهم السلام.

هذا وقد أخذ الرثاء الديني الفارسي يزدهر منذ القرن السادس حتى القرن الثامن للهجرة. حيث أخذت مسيرات العزاء الحسيني تنطلق في محرم مع عرض مجموعة من المراثي في رثاء أهل البيت عليهم السلام وشهداء كربلاء؛ حيث قيل إنّ الـ قوامي الرازي هو أوّل من رثي شهداء كربلاء في القرن السادس للهجرة بقوله:

روز دهم ز ماه محرم به كربلا ظلمي صريح رفت بر اولاد مصطفى[٥٠]

أمّا القرن التاسع للهجرة فكان عصر الإزدهار للشعر الديني الفارسي خاصّة الشعر العاشورائي منه. فقد تطور الشعر الفارسي في هذه الفترة كمّيةً وجودةً. وقد كثر الشعراء فيها أيضاً. ثمّ إنّ ملوك الحكومة التيمورية كانوا يعملون على نشر الشعر والفنون.ولّما تهيأ المجال للشيعة أن يُروِّجوا أفكارهم وآراءهم الدينية في مختلف المدن الإيرانية.

يختص قسم من آثار هذه الفترة بشرح كرامات رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام والشعر العاشورائي الحسيني وهي أشعار تتصف غالباً بالإغراق والغلو في تطرقها إلى ذكر أوصاف وكرامات أهل البيت عليهم السلام. وقد أكثر بعض هؤلاء الشعر في إنشادهم المراثي بحيث تمّ جمعها في ديوان خاص يختص بها. ومن جملة هؤلاء الشعراء هو ابن حسام الـ خوسفي (٨٧٥هـ) وهو من علماء الشيعة وكان مضطلعاً في الفنون الأدبية، والعلوم الدينية، وأخبار وسير علماء الدين.

لا شك أنّ المراثي الدينية بإيران نضجت نضجها الفني في العهد الصفوي الذي تمّ فيه الاعتراف رسميّاً للمذهب الشيعي. وقد اختص قسم كبير من الشعر الفارسي بالمدائح والمراثي لأهل البيت عليهم السلام آنذاك. وقد اعتني بعض الشعراء بأسلوب وقالب شعري خاص ك "تركيب بند[٥١]". ويعتبر المحتشم الكاشاني حقّاً أشهر من نظم المراثي الحسينية على هذا الاسلوب. وهذا ما تدلّ عليه قصيدته الشهيرة التي تتطرق إلى شرح واقعة كربلاء. وقد انتهج شعراء آخرون نهج المحتشم في نظم قصائد "تركيب بند" منهم الصباحي، وصبا،

ووصال، وسروش، والقاآني. فنظم كلّ منهم قصائد حزينة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام. فكثر في هذه الفترة الرثاء الحسيني بحيث قلّما تجد ديوان شعر لم يتخلله بيت أو قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام. فإن كان المتقدمين من الشعراء يكتفون ببيت حول واقعة كربلاء فإنّ شعراء القرن العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر قد نظموا قصائد طوال في وصف واقعة الطفّ وشهدائها. وتدلّ القرائن على أنّ الغاية من إنشاد تلك القصائد تتمحور حول الأجر الأخروي فقلّما ينشد شاعر رثاءاً للحسين عليه السلام لصلة مادية، فكان معظم هؤلاء الشعراء أصحاب مهن وأعمال تجارية. على أنّ الشعراء في هذه الفترة قلّما يتطرقون إلى شرح فلسفة النهضة الحسينية بل كانوا يكثرون من الرثاء وإثارة عواطف المخاطب للتأثّر بواقعة الطفّ. وقد كان بعض هؤلاء الشعراء الإيرانيين يسكنون الهند وكان الصائب التبريزي أشهرهم؛ فقد أنشد قصيدة رثاء عاشورائية تشتمل على مضامين فذّة.

هذا وقد أخذت حركة الشعر العاشورائي تتضاءل في فترة سلطة "نادر شاه" لكثرة اعتناءه بمذهب السنّة، إلّا أنّها ازدادت نشاطاً في فترة الحكومة الزندية.

وقد طرأ انحطاط على الشعر الفارسي في الشكل والمعني في نهاية الحكومة الصفوية. حيث نجد الشعراء يتجاوزون حدّ الاعتدال في خلق المضامين الغامضة بحيث تحول الشعر من بيانه العاطفي والإحساسي إلى الألغاز والأحاجي. ومن ثمّ قام بعض الشعراء من ذوي الأذواق الشعرية الخالصة بمعارضة الأسلوب الهندي الفارسي وطالبوا بإحياء الأساليب الشعرية القديمة في الأدب الفارسي ممّا سبّب بإنشاء مدرسة شعرية تطالب بمحاكاة القدامي والرجوع إلى أسلوبهم التقليدي. بدأت هذه الفترة منذ سلطة "كريم خان زند" وقارنت فترة سلطة "مظفرالدين شاه"(١٣١٣هـ) وانتهت بظهور أدب فترة النظام الدستوري بإيران. ومن جملة شعراء القرن الثالث عشر (عصر محاكاة الشعر التقليدي) هم نشاط الإصفهاني، ووصال الشيرازي، والقاآني، ويغمايي الجندقي. على أنّ لـ ملك الشعراء صبا، والقاآني أسلوب خاص يختص بهم.

وثمّ إنّ لـ يغمايي الجندقي (١٢٧٦هـ) نظراً إلى التطور الملحوظ الذي حدث في أسلوب إنشاد الشعر القديم للمراثي بإيران، قد أبدع أسلوباً جديداً في الأشعار اللطمية، ويعتبر هو أيضاً أوّل من ناح بهذا الأسلوب الجديد.

من أهم المسائل التي يجب العناية بها مسألة العرفان والشعر العرفاني أو النظرة العرفانية إلى واقعة الطفّ. فالحبّ هو أهمّ موضوع في العرفان والمحبّ هومن لايري أحداً سوي محبوبه ولا يطلب الوصل إلى بمحبوبه. والأدب العرفاني قد يخلط بين الذوق والعواطف وبين الفكر والنظرة العقلية بحيث يمكننا أن نعدّه ضمن الأدب التعليمي ككتاب "حديقة الحقيقة" للـ سنائي، وقد ينحصر مجاله في مجموعة من العواطف والأحاسيس كغزليات الـ سنائي والعطّار و... وقد يتوسط بين المجالين العاطفي والعقلي كالمثنوي للمولوي وبعض قصائد العطّار.

إنّ أدب العرفان يحفل بالمعاني اللطيفة والحماسية وهو إلى ذلك يحتوي على مصطلحات تحتاج إلى الشرح والتفسير لفهمها. ويعتبر "عمان الساماني"(١٣٢٢هـ) من جملة من أنشد شعراً عرفانياً في موضوع كربلاء وشهدائها. وهو شاعر قد فاق أقرانه من شعراء عصره، بحيث يعتبر من أكبر الشعراء في المجال الديني في عصر النظام الدستوري بإيران، فترك لنا أشعاراً رصينة تحفل بالموضوعات الدينية والتاريخية. وتعتبر مرثيته "كنجينه أسرار(كنز الأسرار)" من المراثي الحماسية والعرفانية، وهي إلى ذلك أنشدت بلغة فصيحة ورصينة تناسب واقعة الطف وأحداث كربلاء.

قد استمر أدب فترة النظام الدستوري حتى أوائل سلطة رضا شاه البهلوي (١٩٢٦م - ١٩٤٢م). وكان للنظام الدستوري تأثير في مختلف الشؤون الاجتماعية والثقافية في المجتمع خاصة المجال الأدبي. فانضم معظم الشعراء إلى الجماعات التحررية قاموا بنضال صريح ضد الحكومة بأدبهم الذي يمكننا أن نعتبره أدب المقاومة. وقد شاهدنا في هذا العصر نزعة ملحوظة إلى القيم العاشورائية بين الشعب. وكانت مكافحة الظلم، وإقامة العدل، ومحاربة عناصر الاستعمار من ضمن أهداف الشعب الأساسية في نضالهم ضد الحكومة. وقد تأثّر الشعر العاشورائي بشعر المقاومة في فترة النظام الدستوري بجانبيه:الأول التأثّر بالجانب الشكلي، والآخر التأثّر بالجانب المعنوي. فحدث تغيير بارز في الشعر العاشورائي إثر هذا التأثّر الكبير بشعر فترة النظام الدستوري.

أمّا العصر المعاصر فهو عصر النضج والكمال للتيّارات الأدبية السابقة حيث إنّ الشعر أصبح أكثر خصباً وشفّافيةً وأصبح يساير القضايا الاجتماعية السائدة. هذا وقد فتحت

الثورة الإسلامية بإيران مجالاً واسعاً في المسائل السياسية، والاجتماعية، والثقافية. وقد تركت هذه الثورة التي قامت على أساس التعاليم الإسلامية وسارت على نهج الثورة الحسينية، تأثيرها على الأدب الفارسي بإيران. فظهرت مضامين جديدة في الشعر منها: عرض وتبيين ملحمة عاشوراء العظيمة، الحبّ والولاء لأهل البيت عليهم السلام، وتكريم وتبجيل الشهداء ومقام الشهادة، وانتظار الفرج للموعود. وقد تصدّر الشعر الحسيني الشعر المعاصر بما يمتلك من عاطفة صادقة وحماس وحراك، وقد وجد مكانته السامية في قلوب المتلقين والمخاطبين. إنّ شعراء هذا العصر اتّجهوا إلى الغاية الأساسية من المراثي الحسينية بحيث خلقوا تطوراً ملحوظاً في إنشاد المراثي وعرض المضامين الجديدة.

فاذا كان الشعراء القدامي يقتصرون على العناية بالجانب المأساوي من واقعة كربلاء فنجد مفرداتهم الأساسية في المراثي تنحصر في البكاء، وذرف الدموع، والأحزان، والمآتم، والعطش، والأسر، و...وكانوا يعبّرون عن نهضة الحسين عليه السلام بالمقاتل-وهذا ما يكشف عن اضطهاد الحسين عليه السلام فحسب دون أن يكشف عن سائر إنجازاته العظيمة- فان الشعر الحسيني المعاصر اتّسعت في مفردات مراثيه إلى الحرية، والثورة، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإصلاح الحكومة، وإقامة العدل، و... وهذا ما يكشف عن قيم الجهاد والشهادة وأنّ الإمام الحسين عليه السلام كان مجاهداً في سبيل الله تعالي. فالتعبير بالمقاتل يدفع على الترحّم في بحثّ التعبير بالنهضة والشهادة على الجهاد والنهوض.

إنّ ما يحتاج إليه الشعر العاشورائي بالضرورة أن يكون معتمداً على مصادر تاريخية وروائية موثوق بها، وكذالك يجب أن يبتعد عن تحقير شخصية الشهداء بالتركيز على اضطهادهم فحسب، والابتعاد عن الإغراق في الوصف، كما يجب أن يحتفظ هذا الشعر بالجانب الحماسي؛ لأنّه جزء أساسي للمراثي الحسينية، ويجب الإشارة إليه مع مراعاة الاعتدال بينه وبين الجانب العاطفي في الشعر الحسيني.

وقد قام الشعراء في عصر الثورة الإسلامية بإيران بثورة أدبية لإحياء النفوس الطاهرة وأهل الحماس والجهاد، فأنشدوا قصائد حماسية. وقد أظهروا براعة في خلق الإبداع الشعري الذي امتازوا به عن من سبقهم من الشعراء. فأنشدوا أشعاراً بديعةً تمتاز بالحماس والحراك وقد يمتزج بها شيء من الغزل. وقد كان هذا الغزل متأثراً بالظروف الاجتماعية

المعاصرة. إلّا أنّ انطلاق حرب الخليج الأولى قد زاد من جانب الحماس في الشعر العاشورائي.

أمّا قضية عاشوراء عند الثقافات الشعبية في إيران فسرعان ما تحولت إلى إقامة التعازي وتمثيل وتجسيد أحداث كربلاء عبر استخدام الأدوات الحربية كالسيوف والأعلام والثياب والجلابيب و... ويرجع هذا الأمر إلى سلطة البويهيين. أمّا التعزية فهي الشكل المتكامل للعزاء الحسيني الذي كانت الشيعة تقيمه في القرون الأولى بعد واقعة كربلاء. واتّخذت شكلها الرسمي في فترة حكومة البويهيين (٣٢٠-٤٤٨هـ)[٥٢] يقول ابن‌اثير في ذكر بعض الحوادث عام ٣٥٢ هـ ((في هذه السنّة عاشر المحرم أمر معز الدولة الناس أن يغلقوا دكاكينهم، ويبطلوا الأسواق والبيع والشراء، وأن يظهروا النياحة، ويلبسوا قباباً عملوها بالمسوح، وأن يخرج النساء منشرات الشعور مسودات الوجوه، قد شققن ثيابهن يدرن في البلدان بالنوائح، ويلطمن وجوههن على الحسين بن على رضي الله عنهما، ففعل الناس ذلك. ولم يكن للسنية قدرة على المنع منه لكثرة الشيعة ولأنّ السلطان معهم[٥٣])). هذا وليس لنا معلومة عن إقامة التعازي كما تقام اليوم قبل فترة العهد الصفوي (٩٠٦- ١١٣٥هـ) بالرغم من أنّ هناك إشارات تدلّ على وجود ما يشبه التعازي قبل العهد الصفوي[٥٤].

ولّما وجدت التعزية مكانة مقبولة بين الحكام القاجاريين، أخذت شيئاً فشيئاً باكتساب الغني في المضامين وطريقة العرض. وقد بلغت ذورتها في التكامل في فترة زعامة ناصرالدين شاه. فكان يرغب كثيراً في التعزية بحيث يقول طبيبه الخاص أنّ التعزية في عام (١٣٠٨هـ) أقيمت في نهاية شهر صفر لأنّ ناصرالدين شاه لم يكن آنذاك حاضراً فيشاهد التعزية.

على أنّ التعزية في بلاط القاجاريين خاصّة في فترة زعامة ناصرالدين شاه لم تكن تقام إلّا من أجل التسلية وإخداع العامّة من الشعب. كما قام "معين البكايا" بالتحسين الظاهري للتعزية من أجل إرضاء الحاكم القاجاري بحيث تحولّت التعزية إلى عرض كمالي وملوكي.

وقد قلّ نشاط "معين البكايا" بعد اغتيال وقتل ناصرالدين شاه. وأخذت تتضاءل التعازي منذ سلطة رضاشاه خاصة في العقد الثاني من سلطته، ومن ثمّ تمّ منعها منذ عام ١٩٣٣م. هذا وبدأ نشاط التعازي منذ حكم محمد رضا مرة أخري. وقد تلقّت استقبالاً كبيراً بعد انتصار الثورة الإسلامية من قبل الشعب والمسؤولين في المجالات الثقافية والفنية. وتمّت

جهود منذ ذلك للاحتفاظ بها وإجراء تعديل عليها.

أمّا الـ "برده خاني"[٥٥] فهي فنّ مسرحي شعبي يختص بعرض الأحداث الدينية خاصّة واقعة كربلاء من خلال عرض رسوم وصور على الستار. ويقوم راوي "برده خاني" بشرح قصة الحادث الديني بصوت جهوريّ وبيان واضح. ويرجع تاريخ "برده خاني" إلى تاريخ الرواية والموسيقي قبل الإسلام في إيران. أمّا بعد بزوغ فجر الإسلام ونظراً إلى بعض التقيّدات الدينية نشأ نوع جديد من الرواية المحلية والدينية. ومن هذا المنطلق يصبح من الطبيعي وجود أية علاقة وثيقة بين "برده خاني" وفن التعزية. وقد اعتبر البعض أنّ فن رواية التعازي هم فن مركب من فنّ الرسم وفن الرواية وهو مرتبط بالمحاضرات الدينية، ويري البعض أنّ رواية التعازي تتقدم على التعازي نفسها وهي ذات تأثير في إزدهارها.

قد أصبح العزاء على الحسين عليه السلام سنّة دينية – شيعية منذ استشهاده عليه السلام في عاشوراء، وقد تطور تطوراً أساسياً منذ آنذاك. وقد اتّخذ العزاء الحسيني شكلاً رسميّاً لأوّل مرّة بأمر من معزالدولة عام ٣٥٢هـ في بغداد. وكان أهل السنّة يشاركون في هذا العزاء حسب ما ذكرت المصادر التاريخية كما خصّص الخطيب الخوارزمي في النصف الأخير من القرن السادس للهجرة كتاب مقتل للاستفادة منه في مراسم العزاء الحسيني.

ومن مظاهر العزاء التي تروج بين الشعب في إيران يمكننا أن نشير إلى لبس الثياب السوداء والمشاركة في مراسم العزاء،وإقامة العزاء والمحاضرات الدينية، وإقامة مراسم تدوير الطشوت، ورفع الأعلام، واللطم، والتطبير بالسيوف والقامات، وقرع الطبول.

والكلمة الأخيرة تتمثل في ترغيب شيعة الإمام الحسين عليه السلام ان لايكتفوا طيلة التاريخ بالبكاء على مصائبه عليه السلام بل يقوموا بالتفكير والتدقيق حول أسباب نهضته. فالمبدأ الأساسي في عاشوراء هو أنّها ملحمة وليس الجانب المأساوي. فإن اعتبرنا الجانب الملحمي هو المبدأ الأساس فبالنتيجة لن نرضي بالذلّة والهوان والظلم وسيصبح لنا أسلام حافل بالحماس والصمود. ولكن إن اعتبرنا بأنّ الأصل في عاشوراء هو الجانب المأساوي فستتمثل نتيجته في إسلام حافل بالمراثي والعزاء.فقلّما يستفد الشيعة من قضية عاشوراء حقّ الاستفادة ولم يتخذوها قدوة لهم في نضالهم ضد الحكومات الظالمة بل اكتفوا بالجانب المأساوي منها. فإن ساد الظلم في المجتمع ولم تتمكن مجالس العزاء الحسيني من دفع هذا الظلم، فإنّ مبدأ

عاشوراء سيكون عرضة للإتلاف وستضيع رسالتها ولن يبقي منها إلّا العزاء والمراثي. في حين إنّ عاشوراء هي حركة نحو رفض الظلم وإقامة العدل. فإن يتمّ تطبيق رسالة عاشوراء كما أراده أولياء الله﵇ لكان كافياً في تحديد وتبديل مصير الشعوب.وإنّ اُتّخذت عاشوراء قدوة للشعوب لَما قامت وسادت الحكومات الظالمة في البلدان الإسلامية. ولكن تحولت ملحمة عاشوراء مع الأسف إلى موقف للعزاء والمراثي.

Abstract

All those who are familiar with the history of Shiite are informed of Ashura and its consequences. Fourteen centuries have passed of the incident of Karbala and as the history showes, for no man from Adam to the Seal, these all elegies in memory of Imam Hussain were written and passing the time and reviewing it makes it more vivid and more glorious.

The most important factors and motives that led the poets to write the poems in praise of Imam Hussein (AS) and Karbala are: love of Ahl al-Bayt, religious affiliation, the fascination of this great epic, achieving otherworldly rewards and finally severity of the disaster and the tragedy of Ashura.

Ashura telling was reported as double-telling in Arabic. According to some of the citation, Ahl al-Bayt (as) was the first of elegy tellings, and followed them for years and centuries other poets have assisted of these poems for drawning the Karbala movement and expression of the Ahl al-Bayt (AS)passions and in this way according to time every poet has benefited from various styles and methods.

In Persian poetry tendency to praise and elegy of the Prophet family(pbuh) began from the fourth century with the establishment of the government of Shi'ite in Iran and Iranian poets rimed in eulogy of the Prophet family (peace be upon him), and this lighthed -more and more

But Ashura entered in the popular culture of iran so soon and has emerged as passion-play, the use of different objects and elements such as signs, symbols and chains and ... from ale - boye till now.

هوامش البحث

(١)- الامالي شيخ طوسي، ص٤٦.
(٢)- عيون أخبار الرضا، ج١، ص١٥؛ رجال كشي، ص٢٥٤.
(٣)- الغدير، ج٢، ص٥.
(٤)- انظر: المسند احمد بن حنبل، ج٣، ص٤٥٦، ج٤، ص٢٩٩، ٣٠٢-٣٠٣.
(٥)- الغدير، ج٢، ص٢٠.
(٦)- الفتوح، ج٥، ص٧٢؛ اللهوف، ص٧٤-٧٥.
(٧)- انظر: وقعة الطف، ص١٤٠-١٤١؛ انساب الاشراف، ج٣، ص١٨٥-١٨٦؛ تاريخ يعقوبي، ج٢، ص٢٤٤؛ تاريخ طبري، ج٥، ص٤٢٠-٤٢١؛ الارشاد، ج٢، ص٩٣-٩٤؛ الفتوح، ج٥، ص٨٤.
(٨)- انساب الاشراف، ج٢، ص٤١١؛ تاريخ طبري، ج٥، ص٤٥٦؛ الكامل في التاريخ، ج٤، ص٨١؛ نهاية الارب، ج٧، ص٢٠٠.
(٩)- نهاية الارب، ج٧، ص٢٠٠.
(١٠)- انظر: ديوان دعبل خزاعي.
(١١)- تذكرة الخواص، ص١٤٧ ؛ و انظر أيضاً: الاغاني، ج١٦، ص١٤٩-١٥٠؛ ادب الطف، ج١، ص٦١.
(١٢)- انساب الاشراف، ج٣، ص٤٢٠؛ تاريخ طبري، ج٥، ص٤٦٧؛ مروج الذهب، ج٢، ص٧٥؛ الكامل في التاريخ، ج٤، ص٣٩.
(١٣)- مقاتل الطالبيين، ص٨٥.
(١٤)- ادب الطف، ج١، ص٧١.
(١٥)- انساب الاشراف، ج٣، ص٤٢٢؛ تاريخ طبري، ج٥، ص٤٦٠.
(١٦)- انساب الاشراف، ج٣، ص٤٢٢؛ تاريخ طبري، ج٥، ص٤٦٠؛ مناقب آل ابي‌طالب، ص١١٤.
(١٧)- مناقب آل ابي‌طالب، ج٤، ص١٢٣.
(١٨)- ناسخ التواريخ، ص٧٦؛ أنظر أيضاً: الطبقات الكبري، ج٥، ص١٢٤؛ ادب الطف، ج١، ص٩٦ - ٩٧.
(١٩)- انظر: الهاشميات، ص٨٤ - ٨٥.
(٢٠)- اعيان الشيعه، ج٣، ص٤٢٩.
(٢١)- ادب الطف، ج١، ص٩٦.
(٢٢)- المصدر نفسه، ص١٣٠.
(٢٣)- المصدر نفسه، ص٢٠٨.
(٢٤)- انظر: ادب الطف، ج١، ص٢٩٥-٣٠٠.
(٢٥)- واقعة كربلا في الوجدان الشعبي، ص١٦٦.
(٢٦)- ادب الطف، ج٢، ص١٠٢.

(٢٧)- ادب الطف، ج٢، ص٢٠٦.
(٢٨)- ديوان مهيار ديلمي، ج٢، ص٢٦٢.
(٢٩)- ادب الطف، ج٢، ص١٠٢.
(٣٠)- واقعة كربلا في الوجدان الشعبي، ص١٦٦.
(٣١)- الغدير، ج٤، ص ٣٥٦.
(٣٢)- ادب الطف، ج٤، ص١٤٥.
(٣٣)- ديوان شافعي، ص٢٠٦.
(٣٤)- الغدير، ج١١، ص٢٠.
(٣٥)- اعيان الشيعه، ج١، ص٥٨٢.
(٣٦)- ادب الطف، ج١٠، ص٣٢٩.
(٣٧)- ادب الطف، ص١٣١.
(٣٨)- ادب الطف، ج٨، ص٢٩٧.
(٣٩)- ادب الطف، ج٩، ص١٩٣.
(٤٠)- عبدالله الحسن، ص٣٣٥.
(٤١)- ادب الطف، ج١٠، ص٣٣٥.
(٤٢)- ملحمة اهل البيت، ص٣٣٤.
(٤٣)- لا فتات، ج٥، ص١٥٣.
(٤٤)- الامام الحسين، ص١١٠.
(٤٥)- المصدر نفسه، ص١٥٠.
(٤٦)- عاشوراء في الادب العاملي المعاصر، ص١٥٨.
(٤٧)- ليلة عاشوراء، ص١٥٨.
(٤٨)- ر.ك: عيد الغدير، ص٢٣٢ - ٣٣٨.
(٤٩)- تعني "الطف" في اللغة شاطئ البحر و جانبه. وسمّيت كربلاء بالطف لوقوعها بجانب نهر الفرات.
(٥٠)- ديوان القوامي الرازي، ص ١٧. (قد ظُلِم أهل البيت في العاشر من محرم بكربلاء ظلماً صريحاً)
(٥١)- وهو قالب شعري يتكون من مجموعة من القصائد و الغزل بحيث يقوم كلّ منها على وزن و قافية مستقلة.
(٥٢)- انظر: البدايه و النهايه، ج١١، ص٢٤٢، ٢٥٣، ٢٥٤.
(٥٣)- الكامل في التاريخ، ج ٧، ص ٢٧٩
(٥٤)- انظر: مشاهدات سفر از بنگال به ايران در سالهاي ١٧٨٦- ١٧٨٧ ميلادي، ص٧٢-٧٣؛ سفرنامة پيترو دلاواله، ص١٢٣-١٢٥؛ سفرنامة تاورنيه، ص٤١٤؛ پژوهشي در تعزيه و تعزيه خواني، ص٣٠٧.

(٥٥) – پرده خوانی.

قائمة المصادر والمراجع

قرآن مجيد

١ـ آذر، اميراسماعيل. ميراث عشق (جامع شعر عاشورا). تهران: انتشارات پيك علوم، ١٣٨١ شمسي.

٢ـ آذربيگدلي، لطفعلي. آتشكده. ترجمه سيد جعفر شهيدي. تهران: مؤسسه نشر كتاب، ١٣٣٧ شمسي.

٣ـ آرزو، علي. چراغ هدايت. بمبئي: ١٣٩٠ ميلادي.

٤ـ آرين‌پور، يحيي. از صبا تا نيما. ج١. تهران: نشر زوار، ١٣٧٢ شمسي.

٥ـ آقا بزرگ طهراني، محمد حسن. الذريعه إلى تصانيف الشيعه. بيروت: چاپ علي نقي منزوي واحمد منزوي، ١٤٠٣قمري / ١٩٨٣ ميلادي.

٦ـ آل ياسين، سيدرضا. منظومة شهيدان كربلا. تهران: حوزه هنري، ١٣٧٥ شمسي.

٧ـ آيينه‌وند، صادق. ادبيات انقلاب در شيعه. تهران: نشر فرهنگ اسلامي، ١٣٥٩ شمسي.

٨ ـ ابن‌اثير، عزالدين علي بن احمد بن ابي الكرام. اسد الغابه. چاپ اشعب.

٩ـ همو. الكامل في التاريخ. بيروت: دار صادر، ١٩٦٦ ميلادي.

١٠ـ ابن اعثم كوفي، ابومحمد احمد بن علي. الفتوح. ترجمه محمد بن احمد مستوفي هروي. تهران: انتشارات علمي وفرهنگي، ١٣٧٤ شمسي.

١١ـ ابن جوزي، عبدالرحمان. المنتظم في تاريخ الامم والملوك. حيدرآباد دكن: ١٣٥٩ قمري.

١٢ـ ابن‌حسام خوسفي، محمد. ديوان محمدبن حسام خوسفي. ترجمه احمد احمدي بيرجندي ومحمدتقي سالك. مشهد: انتشارات اداره كل اوقاف خراسان، ١٣٦٦ شمسي.

١٣ـ ابن حنبل، احمد محمد شاكر. المسند. ج٢. بيروت: چاپ افست دارالفكر. بي‌تا.

١٤ـ ابن خرداذبه، ابوالقاسم عبيدالله. المسالك والممالك. چاپ دخويه، مطبعه بريل، ١٨٨٩ ميلادي.

١٥ـ ابن‌خلدون، عبدالرحمان. تاريخ ابن خلدون. ترجمه محمد پروين گنابادي. تهران: انتشارات علمي وفرهنگي، ١٣٦٩ شمسي.

١٦ـ ابن‌سعد، محمد. طبقات. ترجمه دكتر محمود مهدوي دامغاني. تهران: انتشارات فرهنگ وانديشه، ١٣٧٥ شمسي.

١٧ـ ابن‌شعبه‌الحراني، شيخ ابومحمد. تحف‌العقول عن آل‌الرسولﷺ. ترجمه علي‌اكبر غفاري. تهران: كتابفروشي اسلاميه، ١٣٦٦ شمسي.

١٨ـ ابن شهر آشوب مازندراني، ابي جعفر رشيد الدين محمد بن علي. مناقب آل ابي طالب. ج٤. قم: انتشارات علامه، بي‌تا.

١٩ـ ابن صباغ مالكي، على بن محمد. الفصول المهمة. تهران: منشورات اعلمي، بي تا.
٢٠ـ ابن طاووس، على بن موسي بن محمد. اللهوف (مقتل‌الحسين). نجف: مكتبه الحيدريه، ١٣٨٥ قمري.
٢١ـ ابن طيفور، ابوالفضل احمد بن ابي طاهر. بلاغات النساء. بيروت: دار النهضه الحديثه، ١٣٧٩ قمري/ ١٩٥٩ ميلادي.
٢٢ـ ابن عبد ربه اندلسي، احمد بن محمد. العقد الفريد.ج٤. حقيقه وعلق حواشيه، على شيري. بيروت: داراحياء التراث العربي، ١٤٠٩ قمري.
٢٣ـ ابن عديم، عمر، بغيةالطلب، به كوشش زكار، دمشق: ١٤٠٩ قمري/١٩٨٨ ميلادي.
٢٤ـ ابن عساكر، ابوالقاسم على بن حسن. ترجمه الامام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق. تحقيق العلامه المحمودي. بيروت.
٢٥ـ ابن العماد الحنبلي، عبدالحي بن احمد. شذرات الذهب في اخبار من ذهب. ج١. بيروت: دار احيا التراث العربي، بي‌تا.
٢٦ـ ابن قتيبه دينوري، ابومحمد عبدالله بن مسلم. الامامة والسياسة. تحقيق دكتر طه محمد الزيني. بيروت: دارالمعرفه، بي‌تا.
٢٧ـ همو. الشعر والشعراء. بيروت: ١٩٦٩ ميلادي.
٢٨ـ ابن‌قولويه، جعفربن محمد. كامل‌الزيارات. نجف: مكتبه‌المرتضويه، ١٣٥٦ قمري.
٢٩ـ ابن كثير دمشقي، عمادالدين اسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. ج١١. بيروت: مكتبه المعارف، ١٩٧٧ميلادي.
٣٠ـ ابن ماجه، ابوعبدالله محمد بن يزيد. سنن. ج١. تحقيق محمد فوأد عبدالباقي. قاهره: داراحياء التراث الاسلامي، ١٩٧٥ميلادي.
٣١ـ ابن مزاحم المنقري، نصر. وقعة الصفين. قاهره: ١٣٦٥ قمري.
٣٢ـ ابن‌منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: بي‌نا، ١٣٧٤ـ ١٣٧٥ قمري.
٣٣ـ ابوالفرج اصفهاني، على بن حسين. الاغاني. ج١٦. بيروت: دارالكتب العلميه، ١٤٠٧ قمري.
٣٤ـ همو. مقاتل الطالبيين. ترجمه سيدهاشم رسولي محلاتي. تهران: نشر صدوق، بي‌تا.
٣٥ـ ابوالفضلي، محمد. مراسم ونشانه‌هاي عزاداري ماه محرم در كاشان (مجموعه مقالات اولين گردهمايي مردم‌شناسي سازمان ميراث فرهنگي). تهران: ١٣٧١ شمسي.
٣٦ـ الابي، ابي‌سعيد منصور بن الحسين. نثر الدر. قاهره: الهيئه المصريه العامه الكتاب، ١٩٨٥ ميلادي.
٣٧ـ ابي مخنف، لوط بن يحيي. مقتل الحسين. حسين غفاري. قم: بي نا، ١٣٩٨ قمري.
٣٨ـ همو. وقعة الطف. قم: جامعه مدرسين، ١٣٦٨شمسي.
٣٩ـ احمدي بيرجندي، احمد. اشك خون. تهران: شركت چاپ وانتشارات اسوه، ١٣٧٨ شمسي.

٤٠ـ اخسيكتي، اثيرالدين. ديوان اثيرالدين اخسيكتي. تصحيح ركن‌الدين همايون. تهران: ١٣٧٧ شمسي.
٤١ـ اذان سرخ (مجموعه شعر عاشورايي) به همت مركز فرهنگي بلال صدا وسيما. تهران: نشر بلال، ١٣٨٤ شمسي.
٤٢ـ استعلامي، محمد. ادبيات دورة بيداري ومعاصر. تهران: انتشارات دانشگاه سپاهيان انقلاب، بي‌تا.
٤٣ـ اسفنديارى، محمد. كتابنامه امام حسين عليه السلام. تهران: سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامي، ١٣٨٠ شمسي.
٤٤ـ اسكويي، مصطفي، سيري در تاريخ تئاتر ايران. تهران: ١٣٧٨ شمسي.
٤٥ـ اعتصامي،پروين. ديوان پروين اعتصامي. تهران: نشر ني، ١٣٧٥ شمسي.
٤٦ـ افسري كرماني، عبدالرضا. نگرشي به مرثيه‌سرايي در ايران. ج ١. تهران: انتشارات اطلاعات، ١٣٨١ شمسي.
٤٧ـ افشار، ايرج. مجموعه كمينه: مقاله‌هايي در نسخه‌شناسي وكتاب شناسي. تهران: ١٣٥٤ شمسي.
٤٨ـ اقبال آشتياني، عباس. مقدمه بر ديوان هاتف اصفهاني. ج١. به كوشش وحيد دستگردي. تهران: بي‌نا، ١٣٣٢ شمسي.
٤٩ـ اقبال لاهوري، محمد، كليات اشعار فارسي. به كوشش احمد سروش. تهران: انتشارات كتابخانه سنايي، ١٣٤٣ شمسي.
٥٠ـ امامي، نصرالله. مرثيه سرايي در ادبيات فارسي. تهران: نشر جهاد دانشگاهي.
٥١ـ اميري فيروزكوهي، عبدالكريم. مقدمه بر ديوان صائب تبريزي. تهران: بي نا، ١٣٤٥ شمسي.
٥٢ـ همو. ديوان اميري فيروزكوهي. تعليقات وتدوين امير بانوي مصفا.
٥٣ـ امين، سيد محسن. اعيان الشيعه. ج١. بيروت: چاپ حسن امين، ١٤٠٣ قمري / ١٩٨٣ ميلادي.
٥٤ـ همو. اقناع اللائم. على اقامة المآتم. تصحيح محمود بدري. قم: مؤسسة المعارف الاسلاميه، ١٤١٨ قمري.
٥٥ـ همو. لوائج الاشجان. ترجمه ناصر پاكپرور. تهران: واحد تحقيقات اسلامي بنياد بعثت، ١٣٦٦ شمسي.
٥٦ـ امين‌پور، قيصر. آينه‌هاي ناگهان. تهران: نشر افق، ١٣٨٦ شمسي.
٥٧ـ اميني النجفي، الشيخ عبدالحسين احمد. الغدير. تهران: دارالكتب الاسلاميه، ١٣٧٤ شمسي.
٥٨ـ انساني، على. چراغ صاعقه. تهران: نشر جمهوري، ١٣٨٢ شمسي.
٥٩ـ انصاري، سراج. نبرد با بي‌ديني.
٦٠ـ انصاري قمي، شيخ على. ديوان اشعار انصاري. قم: نشر مهر قم، ١٣٥٨ شمسي.

٦١ـ اوستا، مهرداد. امام حماسه‌اي ديگر. تهران: سازمان تبليغات اسلامي حوزه هنري، ١٣٦٨ شمسي.
٦٢ـ با قافله سالار نور (مجموعه شعر عاشورايي). نشرية دومين همايش شعر عاشورا. اهواز: صنعت نفت اهواز، ١٣٧٦شمسي.
٦٣ـ بابافغاني شيرازي، لطفعلي بيگ. ديوان بابافغاني شيرازي. به تصحيح سهيلي خوانساري. تهران: انتشارات كتابخانة علميه اسلاميه، ١٣١٦ شمسي.
٦٤ـ باستان، نصرت الله. شبيه‌خواني وتعزيه خواني، خوشه. شماره ١٠. تهران: ١٠ ارديبهشت ١٣٤٦ شمسي.
٦٥ـ براون، ادوارد گرانويل. تاريخ ادبيات ايران. ج ٤: از صفويه تا عصر حاضر. ترجمه بهرام مقدادي. تهران: چاپ ضياءالدين سماوي وعبدالحسين نوائي، ١٣٦٩ شمسي.
٦٦ـ همو. تاريخ ادبيات ايران. ترجمه رشيد ياسمي. تهران: انتشارات ابن سينا، ١٣٤٥ شمسي.
٦٧ـ برقعي، سيد محمد باقر. سخنوران نامي معاصر ايران. قم: نشر خرم، ١٣٧٣ شمسي.
٦٨ـ برگزيده ديوان سه شاعر اصفهان (از خاندان همايي شيرازي)، ملك الشعراء محمد حسين عنقا، ملك الادبا يحيي‌الدين محمد سها، محمد نصير ابوالقاسم طرب. با مقدمه وتعليقات حواشي از جامع ديوان‌استادجلال الدين همايي. تهران: كتابفروشي فروغي، ١٣٤٣ شمسي.
٦٩ـ بروگشن، هانيريش. سفري به دربار سلطان صاحبقران. ترجمه محمد حسين كردبچه. تهران: ١٣٦٧ شمسي.
٧٠ـ بكتاش، مايل. پ‌ديدار شناسي تعزيه: موقع نمايشي شبيه مضحك، تئاتر ايراني. تهران: سازمان جشن هنر، ١٣٥٠ شمسي.
٧١ـ بلاذري، احمد بن يحيي. انساب الاشراف. ج٣. بيروت: مكتب البحوث والدراسات، دارالفكر، ١٤١٧ قمري/ ١٩٩٦ ميلادي.
٧٢- بلاغي، عبدالحجت. تاريخ تهران. قم: ١٣٥٠ شمسي.
٧٣ـ بلوكباشي، علي. تعزيه خواني. تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٨٣ شمسي.
٧٤ـ همو. شمايل نگاري در حوزة هنرهاي عامة ايران، كتاب ماه هنر. تهران: شماره ٣١ ـ ٣٢، ١٣٨٠شمسي.
٧٥ـ همو. فراز وفرود نمايش قدسيانة تعزيه در فرآيند تحولات اجتماعي، فرهنگي واقتصادي جامعه ايران (مصاحبه)، كتاب ماه هنر. شماره ٤٣ ـ ٤٤. فروردين وارديبهشت ١٣٨١ شمسي.
٧٦ـ همو. نخل گـرداني. تهران: ١٣٨٠ شمسي.
٧٧- همو، نمايش‌هاي شادي آور زنانه در تهران. شماره ٧. پيام نوين. تهران: ١٣٤٤ شمسي.

٧٨- بنجامين، س. ج. و. سفرنامه: ايران وايرانيان. ترجمه محمد حسين كردبچه. تهران: انتشارات جاويدان، ١٣٦٣ شمسي.
٧٩- بهار. محمد تقي. سبك شناسي. ج٣. تهران: بي نا. ١٣٥٥ شمسي.
٨٠- بهبودي، سليمان. خاطرات سليمان بهبودي: بيست سال با رضاشاه، شمس پهلوي، على ايزدي. تهران: چاپ غلامحسين ميرزا صالح. ١٣٧٢ شمسي.
٨١- بهجت (شهريار)، محمد حسين. ديوان شهريار. تهران: انتشارات نگاه، ١٣٧٩ شمسي.
٨٢ - بهنام، جمشيد. ايرانيان واندیشة تجدد. تهران: ١٣٧٥ شمسي.
٨٣- بيضايي، بهرام. بازيابي يك تعزيه. بررسي كتاب. ١٣٤٦ شمسي.
٨٤ - همو. نمايش در ايران. تهران: كاويان، ١٣٤٤ شمسي
٨٥ - بيگلري، حيدرقلي. خاطرات يك سرباز. تهران: ١٣٥٠ شمسي.
٨٦ - بيگي حبيب آبادي، پرويز. گل، غزل، گلوله (مجموعه شعر شاعران نيروي مسلح). تهران: بنياد حفظ آثار وارزشهاي دفاع مقدس، ١٣٧٣ شمسي.
٨٧ - پناهي، محمد احمد. آداب ورسوم مردم سمنان. تهران: ١٣٧٤ شمسي.
٨٨ - پيترسون، ساموئل. ((تعزيه وهنرهاي مربوط به آن)) در تعزيه: نيايش ونمايش در ايران. گردآورنده پيتر چلكوفسكي. ترجمه داود حاتمي. تهران: انتشارات علمي وفرهنگي، ١٣٦٧ شمسي.
٨٩ - پيرزاده نايني، محمدعلي بن محمداسماعيل. سفرنامه حاجي پيرزاده. تهران: چاپ حافظ فرمان فرمائيان، ١٣٤٢ - ١٣٤٣ شمسي.
٩٠ - تابع، محمد على. گلزار شهيدان. تهران: انتشارات كتابفروشي اسلاميه، ١٣٧٠ شمسي.
٩١ - تاورنيه، ژان باتيست. سفرنامة تاورنيه. ترجمه ابوتراب نوري. تهران: چاپ حميد شيراني، ١٣٦٣ شمسي.
٩٢ - تزيين تكيهها در دهه ماه محرم، ايران آذين. شماره ١٨. فروردين ١٣٨١.
٩٣- تقي‌نژاد، مهدي. باز اين چه شورش است. تهران: نشر روزگار، ١٣٧٧ شمسي.
٩٤- توسلي، محمود. حسينيه‌ها، تكايا، مصلاها، در معماري ايران: دوره اسلامي. ج١. به كوشش محمد يوسف كياني. تهران: وزارت فرهنگ وارشاد اسلامي، ١٣٦٦ شمسي.
٩٥- تهراني، ميرزا ابوالفضل. شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور. تحقيق سيدعلي موحّد ابطحي، قم: محقق كتاب، ١٣٧٠ شمسي.
٩٦- الجاحظ، عمرو بن بحر. البيان والتبيين. تح: عبدالسلام محمد هارون. مصر: مكتبه الخانجي، ١٣٨٠ قمري / ١٩٩١ ميلادي.
٩٧- جامي، عبدالرحمن. ديوان جامي. ويراسته هشام رضي. تهران: انتشارات پيروز، ١٣٤١ شمسي.
٩٨- همو. مثنوي هفت اورنگ جامي. مدرس گيلاني. تهران: انتشارت سعدي، ١٣٦٨ شمسي.

٩٩- جان گريس، ويليام. ادبيات وبازتاب آن. ترجمه بهروز غريب دفتري. تهران: نشر آگاه.
١٠٠- جعفريان، رسول. تأملي در نهضت عاشورا. قم: انتشارات انصاريان، ١٣٨٤ شمسي.
١٠١- جلالي پنداري، يدالله. زندگي واشعار اديب نيشابوري. تصحيح محمدرضا شفيعي كدكني. تهران: چاپ ونشر بنياد، ١٣٦٧شمسي.
١٠٢- چايچيان (حسان)، حبيب.اي اشكها بريزيد(ديوان حسان). تهران: انتشارات جاويدان، ١٣٧٤ شمسي.
١٠٣- چرّولي، اتريكو. فهرست توصيفي نمايشنامه‌هاي مذهبي ايران: مضبوط در كتابخانه واتيكان. ترجمه جابر عناصري. تهران: بي‌نا، ١٣٦٨ شمسي.
١٠٤- چشتي، نوراحمد. تحقيقات چشتي. لاهور: ٢٠٠١ ميلادي.
١٠٥- چلكوفسكي، پيتر. تعزيه هنر بومي پيشرو ايران. ترجمه داود حاتمي. تهران: انتشارات سروش، ١٣٧٧ شمسي.
١٠٦ــ همو. تعزيه: نيايش ونمايش در ايران. ترجمه داود حاتمي. تهران: انتشارات علمي وفرهنگي،١٣٦٧ شمسي.
١٠٧- حاج سيد جوادي، حسن. بررسي وتحقيق در ادبيات معاصر ايران. تهران: گروه پژوهشگران ايران، ١٣٨٢ شمسي.
١٠٨- حافظي، محسن. منشور عاشورا (مرثيه از مدينه تا مدينه). قم: انتشارات حضور، ١٣٧٧ شمسي.
١٠٩- حالت، ابوالقاسم. ديوان ابوالقاسم حالت. تهران: چاپ ابن سينا، سازمان چاپ وپخش كتاب تهران.
١١٠ـ حديث باب عشق (گزيده اشعار عاشورايي). تهران: كار مشترك انتشارات سروش وكتاب نيستان.١٣٨٠شمسي.
١١١- الحسن، عبدالله. ليلة عاشورا في الحديث والادب. بي نا، ١٤١٨ قمري.
١١٢- حسن بيگي، محمد رضا. تهران قديم. تهران: بي نا، ١٣٦٦ شمسي.
١١٣- حسيني رشتي، سيد اشرف الدين. ديوان كامل نسيم‌شمال. ج٢. مقدمه سعيد نفيسي. تهران: انتشارات سعدي، ١٣٦٤شمسي.
١١٤- حسيني كازروني، سيداحمد. عاشورا سرايي در ادب فارسي (از آغاز تا دورة بازگشت). تهران: نشر ارمغان، ١٣٨٢شمسي.
١١٥- حسيني، سيد حسن. گنجشك وجبرئيل. تهران: نشر افق، ١٣٨١ شمسي.
١١٦- حضرتي، محمدعلي. خورشيد بر نيزه. قزوين: اداره فرهنگ وارشاد اسلامي، ١٣٧٤ شمسي.
١١٧- حقوقي، محمد. شعر نواز آغاز تا امروز. تهران: انتشارات روايت، ١٣٧١ شمسي.
١١٨- حكيمي، محمد رضا. عاشورا مظلوميتي مضاعف. قم: انتشارات دليل ما، ١٣٨١ شمسي.

١١٩ـ همو. قيام جاودانه. قم: انتشارات دليل ما، ١٣٨٢ شمسي.
١٢٠ـ الخاقاني، علي. شعراء الغري. قم: نشر مكتبه آيت الله العظمي المرعشي النجفي، ١٤٠٨ قمري.
١٢١ـ خاقاني شرواني، افضل الدين. ديوان خاقاني. تصحيح دكتر ضياءالدين سجادي، تهران: بي نا، ١٣٢٨ شمسي.
١٢٢ـ خالقي، روح الله. سرگذشت موسيقي ايران. ج ١. تهران: بي نا، ١٣٥٣ شمسي.
١٢٣ـ خراساني، محمدهاشم. منتخب التواريخ. تهران: انتشارات علميه اسلاميه.
١٢٤ـ خرسند، پرويز. مرثيه‌اي كه ناسروده ماند. مشهد: انتشارات طوس، ١٣٥٠ شمسي.
١٢٥ـ خرمشاهي، بهاء الدين. گزينة اشعار گرمارودي. تهران: انتشارات مروارید، ١٣٨٠ شمسي.
١٢٦ـ الخزاعي، دعبل بن علي. الديوان. تح: محمد يوسف نجم. بيروت: دار الثقافه، ١٤٠٩ قمري/ ١٩٨٩ ميلادي.
١٢٧ـ خليفة بن خياط، ابوعمرو. تاريخ خليفة بن خياط. بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤١٥ قمري/ ١٩٩٥ ميلادي.
١٢٨ـ خواجوي كرماني، ابوالعطا كمال الدين. ديوان خواجوي كرماني. احمد سهيلي خوانساري. تهران: انتشارات پاژنگ، ١٣٦٩شمسي.
١٢٩ـ خوارزمي، حسين. مقتل الحسين. به كوشش الشيخ محمد السماوي. نجف: مطبعه الزهراء، ١٣٦٧ قمري.
١٣٠ـ خيراندیش، رسول. ريشه‌يابي نام وپرچم كشورها. تهران: ١٣٧٠ شمسي.
١٣١ـ دائرة المعارف بزرگ اسلامي. زير نظركاظم موسوي بجنوردي. تهران: سازمان چاپ وانتشارات فرهنگ وارشاد اسلامي، ١٣٨٣ شمسي.
١٣٢ـ دائرة المعارف تشيع. زير نظر احمد صدر حاج سيد جوادي. تهران: نشر شهيد سعيد محبي، ١٣٨١ شمسي.
١٣٣ـ دائرة المعارف فارسي. غلامحسين مصاحب. تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٨٣ شمسي.
١٣٤ـ دانش پژوه، محمد تقي. مرقع سازي وجنگ نويسي در فرخنده پيام: يادگارنامه استاد دكتر غلامحسين يوسفي. مشهد: ١٣٦٠ شمسي.
١٣٥ـ دانشگر، محمد. مجموعه مقالات دومين كنگره بين‌المللي امام خميني(س) وفرهنگ عاشورا. مقالة تأثير فرهنگ عاشورا بر شعر پس از انقلاب. دفتر اول. تهران: مؤسسه تنظيم ونشر آثار امام خميني (س). ١٣٧٦ شمسي.
١٣٦- درويش، محمد رضا. موسيقي آييني ومذهبي ايران، فصلنامة هنر. دورة جديد. شماره٣٤. زمستان ١٣٧٦ شمسي.

١٣٧- دقيقي طوسي، ابومنصور. ديوان اشعار دقيقي طوسي. تصحيح محمد جواد شريف. تهران: نشر اساطير، ١٣٦٨ شمسي.
١٣٨- دلاواله، پيترو. سفرنامة پيترو دلاواله: قسمت مربوط به ايران. ترجمه شعاع الدين شفا. تهران: بي نا، ١٣٤٨ شمسي.
١٣٩- ده بزرگي، احد. آينه دار مقتل. تهران: نشر پيام آزادي، ١٣٨٢ شمسي.
١٤٠- همو. دشت عطش. تهران: نشر پيام آزادي، ١٣٧٧ شمسي.
١٤١- دهخدا، علي اكبر. لغت نامه. زير نظر دكتر محمد معين و دكتر سيد جعفر شهيدي. تهران: بي نا، ١٣٧٧ شمسي.
١٤٢- دهلوي، احمد. فرهنگ آصفيه. دهلي: ١٩٧٤ ميلادي.
١٤٣- الديلمي، مهيار. الديوان. قم: انتشارات شريف رضي، ١٣٧٢ شمسي.
١٤٤- دينوري، ابوحنيفه احمد بن داود. الاخبار الطوال. ترجمه دكتر محمود مهدوي دامغاني. تهران: نشر ني،١٣٨١شمسي.
١٤٥- ذكاء، يحيي. تاريخچه ساختمان‌هاي ارگ سلطنتي تهران و راهنماي كاخ گلستان. تهران: انجمن آثار ملي، ١٣٤٩ شمسي.
١٤٦- ذكاوت، خليل. فصل شروع كبوتر. شيراز: نشر راهگشا، ١٣٧٧ شمسي.
١٤٧- رُپس، دانيال. شعر و عرفان. ترجمه رضا صفريان، مجله شعر. شماره ٧.
١٤٨- رسا، قاسم. ديوان كامل دكتر قاسم رسا. مشهد: انتشارات كتابفروشي باستان. بي تا.
١٤٩- رستگار، منصور. انواع شعر فارسي. شيراز: نشر نويد، ١٣٨٠ شمسي.
١٥٠- رسول زاده، جعفر. نماز شام غريبان. قم: انتشارات رواق انديشه، ١٣٧٧ شمسي.
١٥١- رعدي آذرخشي، غلامعلي. دربارة سبك‌هاي شعر فارسي و نهضت بازگشت. ج١. ناموارة دكتر محمود افشار. تهران: بي نا، ١٣٦٤ شمسي.
١٥٢- روشن، محمد. تاريخنامه طبري. تهران: نشر نو، ١٣٦٦ شمسي.
١٥٣- ريپكا، يان. تاريخ ادبيات ايران. به همراهي اُتاكاركليما و ايرزي بچكا. ترجمه كيخسرو كشاورز. تهران: گوتنبرگ و جاويدان خرد، ١٣٧٠ شمسي.
١٥٤- زرين كوب، دكتر عبدالحسين. سيري در شعر فارسي. تهران: انتشارات نوين، ١٣٦٣ شمسي.
١٥٥- همو. شعر بي دروغ، شعر بي نقاب. تهران: ١٣٦٣ شمسي.
١٥٦- همو. نقد ادبي. ج ٢. تهران: بي نا، ١٣٦١ شمسي.
١٥٧- همو. نه شرقي، نه غربي. تهران: ١٣٥٣ شمسي.
١٥٨- همو. يادداشتي درباره تعزيه، مجله سخن. دوره ٩. شماره ٤. سال ١٣٧٧ شمسي.
١٥٩- ساقه‌هاي سبز (آثار برگزيده مسابقة قلم). تهران: وزارت آموزش و پرورش، ١٣٦٦ شمسي.

١٦٠ـ ساماني، عمان. گنجينة الاسرار. به اهتمام محمد على مجاهدي (پروانه). قم: انتشارات اسوه. بي تا.
١٦١- سپهر، محمد تقي. ناسخ التواريخ (مجلد احوال سيد الشهداء). ج٣. تهران: كتابفروشي اسلاميه، ١٣٣٦ شمسي.
١٦٢- ستاري، جلال. ايران در خانه ژان ويلار، فصلنامه تئاتر: ويژه آوينيون ١٩٩١. شماره ١٤. ١٣٧٠ شمسي.
١٦٣ـ ستوده، منوچهر. توغ و پاتوغ، آينده: سال ١٠، شماره ٤ و ٥. تير و مرداد ١٣٦٣ شمسي.
١٦٤ـ همو. جغرافياي تاريخي شميران. تهران: ١٣٧١ شمسي.
١٦٥ـ سرنا، كارلا. مردم و ديدني‌هاي ايران. ترجمه غلامرضا سميعي. تهران: ١٣٦٣ شمسي.
١٦٦ـ سعد سلمان، مسعود. ديوان مسعود سعد سلمان. به كوشش رشيد ياسمي. تهران: بي نا، ١٣٣٩ شمسي.
١٦٧ـ سعدي، مصلح الدين. بوستان. تصحيح و توضيح محمد على فروغي. باب نهم. بي نا، بي تا،
١٦٨ـ همو. كليات سعدي. تصحيح و توضيح محمد على فروغي. تهران: چاپ علمي، بي تا.
١٦٩ـ سلامه، بولس. ملحمة عيدالغدير. بي نا، بي‌تا.
١٧٠ـ سلطان زاده، حسين. روند شكل‌گيري شهر و مراكز مذهبي در ايران. تهران: ١٣٦٢ شمسي.
١٧١ـ سلمان ساوجي، جمال الدين. ديوان سلمان ساوجي. با مقدمة دكتر تقي تفضلي، به اهتمام منصور مشفق. تهران: بنگاه مطبوعاتي صفي عليشاه، ١٣٣٦شمسي.
١٧٢ـ سنايي غزنوي، مجدود بن آدم. حديقة الحقيقة و شريعة الطريقة. به كوشش مدرس رضوي. تهران: انتشارات دانش‌گاه تهران، ١٣٥٩ شمسي.
١٧٣ـ همو. ديوان سنايي غزنوي. به كوشش مدرس رضوي. تهران: انتشارت سنايي، ١٣٦٢ شمسي.
١٧٤ـ سنگري، محمد رضا. راز رشيد (مجموع شعر عاشورايي). تهران: شركت انتشارات سوره مهر، ١٣٨٥ شمسي.
١٧٥ـ همو. نقد و بررسي ادبيات منظوم دفاع مقدس. ج ٣. تهران: نشر پاليزان، ١٣٨٠ شمسي.
١٧٦ـ سوره (جُنگ دوم، مجموعه شعر و داستان و مقاله). تهران: انتشارات حوزة انديشه و هنر اسلامي، ١٣٦٠ شمسي.
١٧٧ـ سيف فرغاني، سيف الدين ابوحامد. ديوان سيف فرغاني. تصحيح دكتر ذبيح الله صفا. تهران: بي نا، ١٣٤١ شمسي.
١٧٨ـ سيف،هادي. نقاشي قهوه خانه. تهران: بي نا، ١٣٦٩ شمسي.
١٧٩ـ سيوطي، جلال الدين. تاريخ الخلفا. بيروت: داراالجليل، ١٤٠٨ قمري.

١٨٠ـ الشافعي، ابن الوردي. ديوان ابن الوردي الشافعي. زين‌الدين عمربن‌المظفر. قسطنطنيه: مطبعه الجوائب، ١٣٠٠ قمري.
١٨١ـ شاملو، احمد. كتاب كوچه، حرف ت. دفتر اول. تهران: بي نا، ١٣٧٩ شمسي.
١٨٢ـ شاهرخي، محمود. مشفق كاشاني، عباس. تجلي عشق در حماسة عاشورا. تهران: شركت چاپ وانتشارات اسوه، ١٣٧٨شمسي.
١٨٣ـ همو. مجموعه شعر جنگ. تهران: اميركبير، ١٣٦٧ شمسي.
١٨٤ـ شُبَّر، جواد. ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام. بيروت: مؤسسه التاريخ، ١٤٢٢ قمري.
١٨٥ـ شب شعر عاشورا. يادواره شانزدهم ستاد شب شعر عاشورا. شيراز: ١٣٨٢ شمسي.
١٨٦ـ شرف شاهي، كامران. پيوند ادبيات با حماسة بزرگ عاشورا، روزنامه كار و كارگر. ١٧ ديماه ١٣٧٧ شمسي.
١٨٧ـ شريعتي، على. آثار گونه گونه. تهران: نشر مونا. ١٣٦٤ شمسي.
١٨٨ـ همو. تشيع علوي و تشيع صفوي. تهران: انتشارات حسينيه ارشاد.
١٨٩ـ همو. دفترهاي سبز (مجموعه اشعار دكتر على شريعتي). به كوشش محمدرضا حاج بابايي. تهران: نشر نگاه امروز، ١٣٨١شمسي.
١٩٠ـ شريف يوسف. تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور. بغداد: ١٩٨٢ ميلادي.
١٩١ـ شعباني، عزيز. شناسايي موسيقي ايراني. ١٣٥٢ شمسي.
١٩٢ـ شفيعي كدكني، محمدرضا. ادبيات فارسي. حجت الله اصيل. تهران: بي نا، ١٣٧٨ شمسي.
١٩٣ـ همو. ادوار شعر فارسي. تهران: انتشارات توس، ١٣٥٩ شمسي.
١٩٤ـ شمس‌الدين، محمد مهدي. واقعة كربلا في الوجدان الشعبي. لبنان ـ بيروت: المؤسسه الدوليه للدراسات و النشر، ١٤١٧ قمري.
١٩٥ـ شمس لنگرودي، محمد. تاريخ تحليلي شعرنو. تهران: نشر مركز، ١٣٧٠ شمسي.
١٩٦ـ همو. مكتب بازگشت. تهران: بي نا، ١٣٧٢ شمسي.
١٩٧ـ شميسا، سيروس. انواع ادبي. تهران: باغ آينه، ١٣٧٢ شمسي.
١٩٨ـ همو. سبك شناسي شعر. تهران: بي نا، ١٣٧٤ شمسي.
١٩٩ـ همو. كليات سبك شناسي. تهران: انتشارات فردوس، ١٣٧٢ شمسي.
٢٠٠ـ شوشتري، عبداللطيف. تحفة العالم. ترجمه صمد موحد. تهران: ١٣٦٣ شمسي.
٢٠١ـ شوشتري، قاضي‌نورالله. مجالس‌المؤمنين. ج٢. تهران: انتشارات كتابفروشي اسلاميه، ١٣٧٧ شمسي.
٢٠٢ـ شهرستاني، صالح. عزاي حسين عليه السلام از زمان آدم عليه السلام تا زمان ما. تهران: ١٣٩٣ قمري.
٢٠٣ـ شهيدي، سيد جعفر. از ديروز تا امروز. تهران: انتشارات علمي و فرهنگي، ١٣٨٤ شمسي.

٢٠٤- همو. زندگاني فاطمه زهرا (س). تهران: دفتر نشر فرهنگ اسلامي، ١٣٧٤ شمسي.
٢٠٥- شهيدي، عنايت الله. اميركبير و تكيه دولت، جهان كتاب. سال ٦ شماره ١٩ - ٢٠. بهمن ١٣٨٠ شمسي.
٢٠٦- همو. دگرگوني و تحول در ادبيات و موسيقي تعزيه. تهران: بي نا، ١٣٦٧ شمسي.
٢٠٧- همو. پژوهشي در تعزيه و تعزيه‌خواني: از آغاز تا پايان دورة قاجاريه در تهران. تهران: دفتر پژوهشهاي فرهنگي، ١٣٨٠ شمسي.
٢٠٨- شيل (وولف)، مري لئونورا. خاطرات ليدي شيل: همسر وزير مختار انگليس در اوائل سلطنت ناصرالدين شاه. ترجمه حسن ابوترابيان. تهران: ١٣٦٨ شمسي.
٢٠٩- صاحبكاري، ذبيح الله. افسانة ناتمام (ديوان اشعار صاحبكار). تهران: انتشارات آرون، ١٣٨٠ شمسي.
٢١٠- همو. سيري در مرثية عاشورايي. مشهد: انتشارات تاسوعا، ١٣٧٩ شمسي.
٢١١- صالحي، بهمن. گزيده ادبيات معاصر (شماره ٢٨). تهران: نشر نيستان، ١٣٧٨ شمسي.
٢١٢- صبا، ابوالحسن. از يادداشت‌هاي صبا، مجله موسيقي. شماره ١٨. بهمن ماه ١٣٣٦ شمسي.
٢١٣- صباحي بيدگلي، حاجي سليمان. ديوان صباحي بيدگلي. به كوشش احمد كرمي. تهران:بي نا، ١٣٦٥شمسي.
٢١٤- صداقت گو كياسري، مرتضي. زيتون و سنگ. تهران: حوزه هنري، ١٣٧٢ شمسي.
٢١٥- صدوق، ابي جعفر. امالي. ترجمه كمره‌اي. انتشارات كتابچي، ١٣٧٠ شمسي.
٢١٦- همو. علل الشرايع. نجف: حيدريه، ١٣٨٥ قمري.
٢١٧- صفا، ذبيح الله. تاريخ ادبيات در ايران. ج ٢. تهران: انتشارات فردوسي، ١٣٦٣ شمسي.
٢١٨- همو. مختصري در تاريخ تحول نظم و نثر فارسي. تهران: بي نا. ١٣٦٣ شمسي.
٢١٩- صفارزاده، طاهره. گزيده ادبيات معاصر (شماره ١). تهران: كتاب نيستان، ١٣٧٨ شمسي.
٢٢٠- صفايي، ابراهيم. نهضت ادبي ايران در عصر قاجار. تهران: انتشارات ابن سينا. بي تا.
٢٢١- صفي عليشاه، ميرزا محمدحسن. زبدة الاسرار. تهران: انتشارات صفي عليشاه، ١٣٧٩ شمسي.
٢٢٢- ضيايي، عبدالحميد. نگرشي انتقادي به ادبيات عاشورا. تهران: انتشارات نقد فرهنگ، ١٣٨١ شمسي.
٢٢٣- طاهريان، امير مسعود. صبحدم با ستارگان سپيده (كنكاش در بيست و پنج سال شعر مذهبي ايران ١٣٥٥ - ١٣٨٠). مشهد: انتشارات آستان قدس رضوي (به نشر)،١٣٨١ شمسي.
٢٢٤- طبراني، ابي القاسم. المعجم الكبير. حمدي عبدالمجيد السلفي. قاهره: دار احياء التراث العربي، ١٩٨٣ ميلادي.

٢٢٥- طبرسي، ابي على فضل بن حسين. اعلام الوري باعلام الهدي. انتشارات علميه اسلاميه، ١٣٣٨ قمري.
٢٢٦- طبري، محمد بن جرير. تاريخ الامم و الملوك (تاريخ الطبري). ج ٥. بيروت: چاپ محمد ابوالفضل ابراهيم، ١٣٨٢ - ١٣٨٧ قمري / ١٩٦٢ - ١٩٦٧ ميلادي.
٢٢٧- طريحي، فخرالدين. المنتخب. قم: منشورات الرضي، ١٣٦٢ شمسي.
٢٢٨- طوسي، ابوجعفر محمد بن حسن. مصباح المتهجد.
٢٢٩- طوسي، محمد كاظم. پرتوي از حيات. مشهد: نشر طوسي، ١٣٦٨ شمسي.
٢٣٠- طهماسبي (فريد)، قادر. عشق بي غروب. تهران: حوزه هنري، ١٣٧٥ شمسي.
٢٣١- عالم‌زاده، هادي. پيشينة تاريخ نگاري عاشورا، روزنامه صبح امروز. ٦ ارديبهشت ماه ١٣٧٩ شمسي.
٢٣٢- عزاداري، جايگاه، آسيب‌ها وراهكارها. معاونت امر به معروف و نهي از منكر.
٢٣٣- عزيزي، احمد. خورشيد از پشت خيزران. تهران: نشر سروش، ١٣٨١ شمسي.
٢٣٤- العسيلي، سعيد. ملحمة الكربلاء. بي نا، بي تا.
٢٣٥- عطار نيشابوري، فريدالدين ابوحامد محمد بن ابي بكر. خسرو نامه. به تصحيح واهتمام احمد سهيلي خوانساري. تهران: كتابفروشي زوار، ١٣٣٥ شمسي.
٢٣٦- همو. مصيبت نامه. به اهتمام وتصحيح دكتر نورائي وصال. تهران: انتشارات زوار، ١٣٨٠ شمسي.
٢٣٧- العلائلي، عبدالله. الامام الحسين. بيروت: دارمكتبه التربيه، ١٩٧٢ ميلادي.
٢٣٨- عناصري، جابر. تعزيه و موسيقي، فصلنامة آهنگ. سال يكم. شماره يكم. پائيز ١٣٦٧ شمسي.
٢٣٩- غروي اصفهاني، محمدحسين. ديوان كم‌پاني. تهران: دارالكتب الاسلاميه، ١٣٧٢ شمسي.
٢٤٠- غريب‌پور، بهروز. هنر مقدس صورت خواني= پرده خواني، فصلنامة هنر. دورة جديد. تهران: شماره ٤٠، تابستان ١٣٧٨شمسي.
٢٤١- غفاري، فرخ. تئاتر ايراني.
٢٤٢- غفورزاده، محمدجواد. الا يا ايها الساقي. مشهد: نشر رستگار، ١٣٨٣ شمسي.
٢٤٣- فرانكلين، ويليام. مشاهدات سفر از بنگال به ايران در سالهاي ١٧٨٦ - ١٧٨٧ ميلادي. ترجمه محسن جاويدان. تهران: مركز ايراني تحقيقات تاريخي، ١٣٨٥شمسي.
٢٤٤- فراهاني، ميرزا محمد صادق. ديوان اديب الممالك. تصحيح وحيددستگردي. بي نا. بي تا.
٢٤٥- فرخي سيستاني، ابوالحسن على. ديوان فرخي سيستاني. تصحيح محمد دبيرسياقي. تهران: انتشارت زوار، ١٣٧١ شمسي.
٢٤٦- فردوسي، ابوالقاسم. شاهنامه. به كوشش برتلس. مسكو: ادارة انتشارات دانش، ١٩٩٦ ميلادي.

٢٤٧ـ الفرطوسي، عبدالمنعم. ملحمة اهل البيت عليهم السلام. لبنان ـ بيروت: دارالزهراء، ١٣٩٧ميلادي.
٢٤٨ـ فرهنگ، محمدحسين. جامعه شناسي و مردم شناسي شيعيان افغانستان. قم: ١٣٨٠ شمسي.
٢٤٩ـ فرهنگ جامع سخنان امام حسين عليه السلام ترجمه موسوعه كلمات الامام الحسين عليه السلام. گروه حديث پژوهشكدة باقرالعلوم عليه السلام. به كوشش علی مؤيدي و ديگران. قم: نشر مشرقين، ١٣٨١ شمسي.
٢٥٠ـ فرهنگنامة ادبي فارسي، دانشنامة ادب فارسي. زير نظر حسن انوشه. ج٢. تهران: سازمان چاپ و انتشارات وزارت ارشاد، بنياد فرهنگ ايران، ١٣٥٠ شمسي.
٢٥١ـ فضولي بغدادي، ملامحمد سليمان. ديوان فارسي فضولي بغدادي. با تصحيح وحواشي حسيبه مازي اوغلي. انتشارات دوستان، بي تا.
٢٥٢ـ فقيهي، علی اصغر. آل بويه و اوضاع زمان ايشان. تهران: صبا، ١٣٥٧ شمسي.
٢٥٣ـ همو. تاريخ مذهبي: تاريخ جامع قم. قم: حكمت، بي تا.
٢٥٤ـ فوران، جان. مقاومت شكننده: تاريخ تحولات اجتماعي ايران از سال ١٥٠٠ ميلادي مطابق با ٨٧٩ شمسي تا انقلاب. ترجمه احمد تدين. تهران: ١٣٧٧ شمسي.
٢٥٥ـ قباديانى. ناصر خسرو. ديوان ناصر خسرو. با مقدمه سيد حسن تقي زاده. تهران: نشر سيماي دانش، ١٣٧٨ شمسي.
٢٥٦ـ قزوه، عليرضا. عشق عليه السلام. تهران: انجمن شاعران ايران، ١٣٨١ شمسي.
٢٥٧ـ قزويني، ابوالرشيد عبدالجليل. بعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض (النقض). بي نا، بي تا.
٢٥٨ـ قمي، شيخ عباس. منتهي الامال. قم: هجرت، ١٤١٢ قمري.
٢٥٩ـ همو. نفس المهموم. ترجمه ابوالحسن شعراني. تهران: سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي، ١٣٨٥ شمسي.
٢٦٠ـ قنبري، بخشعلي. فلسفه عاشورا از ديدگاه انديشمندان مسلمان. تهران: شركت چاپ و نشر بين‌الملل، ١٣٧٩ شمسي.
٢٦١ـ قوامي رازي، بدرالدين. ديوان قوامي رازي. جلال الدين محدث ارموي. بي نا، ١٣٧٤ قمري.
٢٦٢ـ كاشف الغطاء، آيت الله شيخ محمد حسين. الفردوس الاعلي. ترجمه آيت الله قاضي طباطبايي. قم: مكتبه فيروز آبادي، ١٤٠٣ قمري.
٢٦٣ـ كاظم زاده عطوفي، مجتبي. ديوان عطوفي اصفهاني. اصفهان: انتشارات آشنا، ١٣٨٢ شمسي.
٢٦٤ـ كافي، غلامرضا. دستي بر آتش. شيراز: نشر نويد، ١٣٨١شمسي.
٢٦٥ـ همو. شرح منظومه ظهر. تهران: مجتمع فرهنگي عاشورا، ١٣٨٦ شمسي.
٢٦٦ـ كاكايي، عبدالجبار. بررسي تطبيقي موضوعات پايداري در شعر ايران و جهان. تهران: نشر پاليزان، ١٣٨٠ شمسي.

٢٦٧- كالمار، ژان. بانيان تعزيه خواني. ترجمه جلال ستاري. تهران: ١٣٧٤ شمسي.
٢٦٨ـ كرماني، فوأد. شمع جمع. تصحيح وتعليقات دكتر حسيني بهزادي. تهران: نشر صدوق، ١٣٧١شمسي.
٢٦٩ـ كريمان، حسين. تهران در گذشته و حال. تهران: ١٣٥٥ شمسي.
٢٧٠ـ كسايي‌مروزي، مجدالدين‌اسحاق. گزيده اشعار كسايي. به انتخاب وشرح دكتر جعفر شعار. تهران: چاپ ونشر بنياد، ١٣٧٠شمسي.
٢٧١ـ كوثر (گاهنامة ادبي و هنري خواهران). فاطمه راكعي. شماره ١. حوزه هنري سازمان تبليغات اسلامي، ١٣٦٦ شمسي.
٢٧٢ـ كوهي سعدي، علي. روضة آل محمد. شيراز: نشر ايما، ١٣٨٢ شمسي.
٢٧٣ـ كياني، محسن. تاريخ خانقاه در ايران. تهران: ١٣٦٩ شمسي.
٢٧٤ـ گلريز، محمدعلي. تاريخ و جغرافياي تاريخي قزوين. قزوين: ١٣٦٨ شمسي.
٢٧٥ـ گلمرادي، شرينعلي. آينه در كربلاست (گزيدة اشعار عاشورايي). تهران: انتشارات اهل قلم، ١٣٧٧ شمسي.
٢٧٦ـ گلي زواره، غلامرضا. حضرت علي اكبرعليه‌السلام در آيينه مضامين شبيه‌خواني (تعزيه). مجموعه مقالات دومين كنگره بين‌المللي امام خميني(س) وفرهنگ عاشورا. دفتر اول. تهران: مؤسسه تنظيم و نشر آثار امام خميني (س)، ١٣٧٦ شمسي.
٢٧٧ـ لاهيجي، عبدالرزاق. ديوان فياض لاهيجي. تصحيح و تحشيه دكتر جليل عسگرنژاد. تهران: انتشارات دانشگاه علامه طباطبائي، ١٣٧٣شمسي.
٢٧٨ـ مؤتمن، زين العابدين. شعر و ادب فارسي. تهران: چاپ افشاري، ١٣٣٢ شمسي.
٢٧٩ـ مجاهدي، محمد علي. بال سرخ قنوت (مجموعه شعر عاشورايي). تهران: حوزة هنري سازمان تبليغات اسلامي، ١٣٧٦شمسي.
٢٨٠ـ همو. درياي شعله‌ور (مجموعه شعر عاشورايي). قم: انتشارات حضور، ١٣٧٧ شمسي.
٢٨١ـ همو. شكوه شعر عاشورا در زبان فارسي. قم: پيك جلال، ١٣٧٩ شمسي.
٢٨٢ـ همو. گريه اشك. قم: انتشارات سرور، ١٣٧٤ شمسي.
٢٨٣ـ همو. يك صحرا جنون (مجموعه شعر). قم: نشر الصادقين، ١٣٧٧ شمسي.
٢٨٤ـ مجلسي، ملا محمد باقر. بحارالانوار، الجامعة الدرر الائمة الاطهارعليهم‌السلام. تهران: مكتبه الاسلاميه، ١٣٦٢شمسي.
٢٨٥ـ مجموعه شعر گلواژه (٢). گرد آورنده محمد مطهر. قم: دفتر نشر الهادي، ١٣٧٧ شمسي.
٢٨٥ـ مجموعه مقالات دومين كنگره بين المللي امام خميني(س) و فرهنگ عاشورا. تهران: مؤسسه تنظيم و نشر آثار امام خميني(س)، ١٣٧٦ شمسي.

٢٨٧- محتشم كاشاني، سيد كمال الدين. ديوان مولانا محتشم كاشاني. به كوشش مهرعلي گرگاني. انتشارات كتابفروشي محمودي، بي تا.
٢٨٨- محجوب، محمد جعفر. ايرج ميرزا وخاندان و نياكان او. بي نا، بي تا.
٢٨٩- همو. مقدمه بر ديوان قاآني. تهران: انتشارات موسوي، بي‌تا.
٢٩٠- همو. تأثير تئاتر اروپايي و نفوذ روش‌هاي نمايشي آن در تعزيه، از سري گفتارهاي سمينار تعزيه. شيراز: مرداد ماه ١٣٥٥ شمسي.
٢٩١- محمد زاده، مرضيه. دانشنامة شعر عاشورايي. تهران: سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامي، ١٣٨٣ شمسي.
٢٩٢- محيط طباطبائي، محمد. بازگشت سبك هندي به ايران. صائب و سبك هندي. محمدرسول درياگشت. تهران: بي نا، ١٣٧١ شمسي.
٢٩٣- همو. تعزيه داري و شبيه‌خواني از زمان ديلميان تا امروز. روزنامه اطلاعات، ٢٠ دي ماه ١٣٥٤ شمسي.
٢٩٤- مختاباد، مصطفي. درونماية تشبيه در تعزيه//فصلنامة هنر. شماره ٢٨. بهار ١٣٧٤ شمسي.
٢٩٥- مدرسي، بهاره. آشنايي با موسيقي مازندران، سروش. سال ١٧ شماره ٧٨١. فروردين ١٣٧٥ شمسي.
٢٩٦- مدني، محمدحسين. تكيه درويش، مهر. سال ١٢ شماره ٦. تيرماه ١٣٦٥.
٢٩٧- مرداني، محمد على. ادبيات عاشورا. ج ٢. تهران: حوزة هنري سازمان تبليغات اسلامي، ١٣٧٢ شمسي.
٢٩٨- مستوفي، عبدالله. شرح زندگاني من (تاريخ اجتماعي و اداري دورة قاجاريه). ج ١. تهران: بي‌نا،١٣٦٠ شمسي.
٢٩٩- مسعودي، على بن الحسين. مروج الذهب و معادن الجوهر. ج٣. بيروت: دار الاندلس، ١٣٨٥ قمري/ ١٩٦٥ ميلادي.
٣٠٠- مشحون، حسن. موسيقي مذهبي ايران. سازمان جشن هنر، ١٣٥٠ شمسي.
٣٠١- مصطفوي، محمد تقي. آثار تاريخي طهران. تنظيم و تصحيح ميرهاشم محدث. تهران: ١٣٦١ شمسي.
٣٠٢- مطهري، مرتضي. حماسة حسيني. ج١. تهران: انتشارات صدرا، ١٣٦٦ شمسي.
٣٠٣- مظفري ساوجي، مهدي. نغمه‌هاي رود عطش (گزيدة غزل‌هاي عاشورايي شاعران معاصر). قم: كتابخانة تخصصي ادبيات (١٣)، ١٣٨٠ شمسي.
٣٠٤- مظلوم خنجي، تاج الدين. ديوان اشعار. كاظم رحيمي‌نژاد. قم: نشر همسايه، ١٣٨٢ شمسي.

٣٠٥ـ معتمدي، حسين. عزاداري سنتي شيعيان در بيوت علما و حوزه‌هاي علميه و كشورهاي جهان. قم: ١٣٧٨ شمسي.
٣٠٦ـ معزّي، امير. ديوان معزّي. تصحيح ناصرهيري. تهران: نشر مرزبان، ١٣٦٢ شمسي.
٣٠٧ـ معصومي، رضا. اشك شفق. تهران: انتشارات گلي، ١٣٨٠ شمسي.
٣٠٨ـ معلم، علي. رجعت سرخ ستاره. تهران: انتشارات حوزة انديشه و هنر اسلامي، ١٣٦٠ شمسي.
٣٠٩ـ معيرالممالك، دوستعلي. يادداشت‌هايي از زندگاني خصوصي ناصرالدين شاه. تهران: ١٣٥١ شمسي.
٣١٠ـ معين، دكتر محمد. فرهنگ فارسي. تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٧٨ شمسي.
٣١١ـ مفيد، محمد بن محمد بن نعمان. ارشاد. ج٢. ترجمه شيخ محمد باقر ساعدي خراساني. تهران: كتابفروشي اسلاميه، ١٣٥١شمسي.
٣١٢ـ مقدسي، مطهر بن طاهر. البدء و التاريخ. پاريس: بي نا، ١٩٠٣ ميلادي.
٣١٣ـ المقرّم، السيد عبدالرزاق. مقتل المقرّم. بيروت: دارالكتاب اسلامي، ١٩٧٩ ميلادي.
٣١٤ـ مقري، احمد. نفح‌الطيب. به كوشش احسان عباس. بيروت: ١٩٦٨ ميلادي.
٣١٥ـ ملك پور، جمشيد. ادبيات نمايشي در ايران. ج ١. تهران: بي نا، ١٣٦٣ شمسي.
٣١٦ـ ممنون، پرويز. پيدايش و تكامل تعزيه، همشهري. سال ٩ شماره ٢٤٢٧. ١٣٨٠ شمسي.
٣١٧- المنجد. بيروت: ١٩٦٠ ميلادي.
٣١٨ـ الموسوعة الفلسطينيه. دمشق: هيئه الموسوعه الفلسطينيه، ١٩٨٤ ميلادي.
٣١٩ـ موسوي، سيامك. نمايش در لرستان از آيين تا سال ١٣٧٠. خرم آباد: بي نا، ١٣٧٩ شمسي.
٣٢٠ـ موسوي گرمارودي، علي. قلم انداز (مجموعة مقالات، سفرنامه‌ها، نقد و بررسي ١٣٤٨-١٣٧٤). تهران: انتشارات سروش، ١٣٧٧شمسي.
٣٢١ـ مولا هويزه، سيد مهران. مجموعة شعر ماه و نخل. تهران: دفتر فرهنگ مقاومت، ١٣٧٧ شمسي.
٣٢٢ـ مولوي، مولانا جلال الدين. غزليات شمس تبريزي. تهران: انتشارات گنجينه، ١٣٧٤ شمسي.
٣٢٣ـ همو. مثنوي معنوي. تصحيح نيكلسون. تهران: نشر اميركبير، ١٣٧٧ شمسي.
٣٢٤- مونس الدوله. خاطرات. تهران: ١٣٨٠ شمسي.
٣٢٥ـ مهاجراني، سيد عطاءالله. پيام آور عاشورا. تهران: انتشارات اطلاعات، ١٣٧٨ شمسي.
٣٢٦ـ ميرجعفري، سيد اكبر. حرفي از جنس زمان (تأملي در شعر انقلاب اسلامي). مقدمه دكتر محمدرضا سنگري. شيراز: نشرقو، ١٣٧٦ شمسي.
٣٢٧ـ ميرزازاده (م. آزرم)، نعمت. ليلةالقدر. تهران: انتشارات روشناوند، ١٣٥٧ شمسي.
٣٢٨ـ ميرشكرابي، محمد. محرم و نشانه‌هاي نمادين، كتاب ماه هنر. سال١ شماره ١٧. فروردين ١٣٧٨ شمسي.

٣٢٩- ناظرزاده كرماني، فرهاد. وجوه مشترك تئاتر، تعزيه و هنرآييني - مذهبي، ادبستان،سال٤، شماره ٤٧، آبان ١٣٧٢ شمسي.
٣٣٠- نجفي، ابوالحسن. فرهنگ‌فارسي‌عاميانه. تهران: ١٣٧٨شمسي.
٣٣١- نراقي، حسن. تاريخ اجتماعي كاشان. تهران: ١٣٦٥ شمسي.
٣٣٢- نصرآبادي، محمد طاهر. تذكره. ج١. محمد ناجي نصر آبادي. تهران: بي نا، ١٣٧٨ شمسي.
٣٣٣- نصري اشرفي، جهانگير. خدمات متقابل تعزيه و هنر بومي مازندران، در قلمرو مازندران. به كوشش حسين صمدي. ج٣. قائمشهر: حاجي طلايي، ١٣٧٤ شمسي.
٣٣٤- نفيسي. سعيد. تاريخ نظم و نثر در ايران و در زبان فارسي. تهران: انتشارات فروغي، ١٣٦٣ شمسي.
٣٣٥- همو. مقدمه بر ديوان عاشق اصفهاني. تهران: بي نا، ١٣٤٣ شمسي.
٣٣٦- نفيسي، على اكبر. فرهنگ. مقدمه محمدعلي فروغي. تهران: ١٣٤٣ شمسي.
٣٣٧- نويري، شهاب الدين احمد. نهاية الارب في فنون الادب.ج٧. ترجمه دكتر محمود مهدوي دامغاني. تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٦٥شمسي.
٣٣٨- نيّر ممقاني، محمد تقي بن محمد. ديوان آتشكده. تهران: مركز نشر كتاب، ١٣٦٨شمسي.
٣٣٩- واعظ قزويني، رفيع الدين. ديوان واعظ قزويني. با تصحيح و مقدمه دكتر سيد حسن سادات ناصري. تهران: مطبوعات علمي. ١٣٥٩شمسي.
٣٤٠- وحشي بافقي كرماني، كمال الدين. ديوان وحشي بافقي. به سعي و اهتمام پروين قائمي. تهران: نشر پيمان، ١٣٨١ شمسي.
٣٤١- وحيدي، سيميندخت. گزيده ادبيات معاصر (شماره ١٨). تهران: كتاب نيستان، ١٣٧٨ شمسي.
٣٤٢- ورجاوند، پرويز. سيماي تاريخ و فرهنگ قزوين. تهران: ١٣٧٧ شمسي.
٣٤٣- وفا، جليل. غزل در قلمرو شعر معاصر. تهران: نشر تهران، ١٣٦٦ شمسي.
٣٤٤- هاشمي حائري، على. ((پس از بيست سال)) ايران. سال ٢٥، شماره ٦٦٨١. مهر ١٣٢٠ شمسي.
٣٤٥- هاشمي نژاد، عبدالكريم. درسي كه حسين عليه السلام به انسانها آموخت. تهران: انتشارات فراهاني، ١٣٦٠ شمسي.
٣٤٦- هدايت. رضا قلي خان. تذكرة المحققين موسوم به رياض العارفين. به تصحيح و حاشيه مهدي قلي هدايت. تهران: كتابخانه مهديه، ١٣١٦ شمسي.
٣٤٧- همو. مجمع الفصحا. ج٢. به كوشش مظاهر مصفا. تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٤٠ شمسي.
٣٤٨- هدايت، مهدي قلي. خاطرات وخطرات. تهران: ١٣٦٣ شمسي.
٣٤٩- هدايت، هادي. فصلنامة هنر. شماره هشتم.
٣٥٠- همايوني، صادق. تعزيه درايران. شيراز: نشرنويد، ١٣٦٨شمسي.

٣٥١ـ همو. تعزيه و تعزيه خواني. تهران: ١٣٥٣ شمسي.
٣٥٢ـ همايي، جلال الدين. تاريخ ادبيات ايران. ماهدخت بانو همايي. تهران: بي نا، ١٣٧٥ شمسي.
٣٥٣ـ همو. مقالات ادبي. تهران: بي نا، ١٣٦٩ شمسي.
٣٥٤ـ همو. مقدمه بر ديوان سروش اصفهاني. محمد جعفر محجوب. تهران: بي نا، ١٣٤٠ شمسي.
٣٥٥ـ هنر جندقي، ميرزا اسماعيل. ديوان هنر جندقي. تصحيح سيد على آل داود. تهران: ١٣٦٦ شمسي.
٣٥٦ـ يافعي، عبدالله بن اسعد. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. مصر: دارالكتاب الاسلامي، ١٤١٣ قمري.
٣٥٧ـ ياقوت حموي، شهاب الدين. معجم الادباء. قاهره: چاپ مطبعه دار المأمون، ١٩٣٦ ميلادي.
٣٥٨ـ همو. معجم البلدان. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ ميلادي.
٣٥٩ـ يعقوبي، احمد بن ابي يعقوب. تاريخ يعقوبي. ج٢. بيروت: دار صادر ـ دار بيروت، ١٣٧٩ قمري/ ١٩٦٠ ميلادي.
٣٦٠ـ يغماي جندقي، ابوالحسن. ديوان يغماي جندقي. تصحيح سيد على آل داود. تهران: ١٣٥٧ شمسي.